

کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی  
۱۷۱۵  
کتابخانه کتابخانه

|                         |                |
|-------------------------|----------------|
| کتابخانه مجلس شورای ملی |                |
| کتاب الدرر الفرجیه      | شماره ثبت کتاب |
| مؤلف میرزا خج الله      |                |
| موضوع                   | ۶۲۰۹۶          |
| شماره قفسه ۴۸۸۲         | ۱۴۰۵           |
| ۵۵۵۱۶                   |                |

۹۸

بازدید شد  
۱۳۸۲

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26  
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

خطی - فهرست شده  
۵۶۵۸



کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی  
۱۷۱۵  
کتابخانه و موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی

|                         |                |
|-------------------------|----------------|
| کتابخانه مجلس شورای ملی |                |
| کتاب الدرر الفرجیه      | شماره ثبت کتاب |
| مؤلف میرزا خج الله      | ۶۲۰۶۶          |
| موضوع                   | ۱۴۰۵           |
| شماره قفسه ۴۸۸۲         |                |
| ۵۵۵۱۶                   |                |

۹۸

بازدید شد  
۱۳۸۲

خطی - فهرست شده  
۵۶۵۸



الحصه (1) (1)

اعطى طبعه لاسمى  
اعطى الطلک والدار  
اسم الحارث و صاحب  
مطاب حله کما  
آقا و اوج الله  
رند و حقه الله  
لرغمه بایده کما  
منظم و رنده  
سنة ۱۳۰۲

باز من شده  
۳۹ - ۱۲



را بفرستد  
صورت بفرستد  
بهمین را بدو  
راست و یک سلی بکشد  
عجب زنه با خنجر او زده  
بعد از آن فرم آید  
بفرستد

کتابت شده  
۷۸۶۱

کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی

۱۷۱۵

کتابخانه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی



شماره ثبت کتاب

۶۲۰۶۶

۱۴۰۵

خطی - فهرست شده  
۵۶۵۸





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي من علينا الجنة بمودة على  
امير المؤمنين واولاده ائمة الانس والجنة  
وجعل جهم من النار جنة والصلوة  
السلام على خير خلفه محمد المبعوث من اشر  
جرائم الانام واله الاثمة الكرام سيما وصيه  
الذي قوى بسيفه الاسلام وبرمحه سفلت  
من الكفر الاعلام وبه كسرت من الكعبة  
الاصنام **وبعكده** فهذه قصايد وابا

في مدح مولانا امير المؤمنين عليه الصلوة  
والسلام والائمة المعصومين من ولد  
جمعها بامر من كان طاعته حتم واجابته  
عنهم ذوا الصفات الحميدة والكمالات  
المرزوق وحيد العصر في الاحوال فريد الد  
في الخصال الذي ملا الله العدل في  
بلدنا ومنه رفع الظلم عن ناجينا صاحب  
السيف والقلم ومنبع الجود والشجاعة  
والكرم الكبد الذليل الفقير المسكين الاله  
والراجي بشفاعته الائمة الهدى المستضي  
**بمير فرشته** فرج الله منه همه وكشف الله عنه  
غمة في الدنيا والاخر نظر الى ان مدح  
الائمة عليهم السلام ذكرا وذكر فضلهم  
شكرا وجهم ليوم القيمة ذكرا وعملنا برؤا  
النبي صلى الله عليه واله في حق علي عليه السلام  
من كتب فضيلة من فضائله لم ينزل الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي من علينا الجنة بمودة على  
امير المؤمنين واولاده ائمة الانس والجنة  
وجعل جهم من النار جنة والصلوة  
السلام على خير خلفه محمد المبعوث من اشر  
جرائم الانام واله الاثمة الكرام سيما وصيه  
الذي قوى بسيفه الاسلام وبرمحه سفلت  
من الكفر الاعلام وبه كسرت من الكعبة  
الاصنام وبعكده فهذه قصايد وابا





Handwritten signature: *Wm. H. H. H.*

فَتُغْفَرُ لَهُ مَا بَقِيَ لَكَ الْكِتَابَةُ رُسْمُ وَ  
 سَمِيَّتُهَا بِالذَّرِّ وَالْفَرْجِيَّةِ لِأَنَّهُ لِهَذَا الْجَمْعِ  
 الْعَلَّةُ الْغَائِيَّةُ رَاجِعًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْمَغْفَرَةُ  
 مِنَ الْمُعْصِيَةِ وَأَبْنُدَاتُ بِمَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ تَبَيَّنَا وَتَبَرَّكَ بِذِكْرِهِ وَخَصَّصَتْ  
 بِالذِّكْرِ قَصِيدَةً بُرْدَةُ الْمُعْرِفَةِ لَشَهْرَتِهَا وَ  
 فَصَاحَتِهَا وَبَلَاغَتِهَا مَعَ خَوَاصِّهَا الْكَثِيرَةِ الَّتِي  
 لَا يَسَعُهَا هَذَا الْمُخْتَصَرُ رَجُوتُ مِنَ اللَّهِ الْغَفْرَانِ  
 بِالْكَرَمِ وَالْإِمْنَانِ وَهِيَ هَذِهِ  
 أَمِينَ نَدَا كَرِيمًا بِذِي سَلَامٍ

مَرْجَبٌ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ يَدِيمِ

اَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ نُلُقَاءِ كَاظِمَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَوْصِ الْبَرِّ فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ آخِرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَوْمَضَ الْبَرُّ فِي الظُّلُمَاتِ الْحَمِيمِ

٦

فَمَا الْعَيْدُكَ إِزْقَلْتَ كَفْهَاسًا

وَمَا إِلَيْكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِيهِمْ

أَيَحْسَبُ الصَّابُّ أَنَّ الْحَبَّ مِنْكُمْ

مَا بَيْنَ مَنْسَجٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ

لَوْلَا الْهُوَايَ لَمْ يَرْقُ دَمْعًا عَلَى طَلِّ

وَلَا أَرِقتَ لِيذِكِ الْبَيَانِ وَالْعِلْمِ

فَكَيْفَ تَنْكِرُ جَابِعًا مَا شَهِدْتَ

بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

[illegible]

۱- حضرت بهمن وادود که در کتب  
 که گفته اند آن دو نفر را با هم  
 از قریب انداخته اند و از  
 کتب دیگر می گویند که این دو نفر  
 با هم در کتب دیگر  
 که در کتب دیگر  
 که در کتب دیگر



وَأَثَبْتُ الْوَجْدَ حُطًى عِبْرَةً وَضَنًى

مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ

نَعْمَ سَرَى طَيْفٌ مِّنْ أَهْوَى فَاذِقْنِي

وَالْحُبُّ يَعْرِضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلَمِ

يَا لَأَيِّ فِي أَهْوَى الْغُذْرِ مَعِدَّةٌ

مِنْكِ إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتُ لَمْ تَلِمِ

عَدَّتْكَ حَالِي لَا سِرِّي بِمُسْتَتِرٍ

عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُخْسِمِ

فَضَلْتُ

فَحَضَّتْنِي التُّصَحُّ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ

إِنَّ الْمَحَبَّ عَنِ الْعُدَالِ فِي صَمَمِ

إِنِّي أَهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَدَلِ

وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نَصِيحٍ عَنِ التَّهَمِ

فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَطْتُ

مِنْ جَهْلٍ لَهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَمِّ

وَلَا أَعَدَّتْ مِنْ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ فُرِي

صَيْفِ الْمَوْبَرِ أَيْ غَيْرِ حَتَّاسِمِ

نَصَح



سبوق



لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِنِّي مَا أَوْ قَرُّهُ

كَمْ تَسِرَّ ابْدًا إِلَى مِنْهُ بِالْكَتَمِ

مَنْ لِي بِرَدِّ جِلَاحٍ مِنْ غَوَايِنِهَا

كَمَا يَرُدُّ جِلَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجَمِ

فَلَا تَرْمُ بِالْمَعَاصِي كَسِرِّ شَهْوَاهَا

إِنَّ الطَّعَامَ يُفَوِّى شَهْوَةَ النَّهَمِ

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ هُمِّلَهُ شَبَّ عَلَى

حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ نَفِطَهُ يَنْفَطِمِ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرًا نُوْلِيَهُ

إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يَصْنُمُ أَوْ يَصْنُمِ

وَرَاعِيهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَمِيَّةٌ

وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَبَ الْحَرْجِي فَلَا تَسْمِ

كَمْ حَسَنَتْ لَدَى الْمَرْءِ قَاتِلَةٌ

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السَّمَّ فِي الدِّمِ

وَإِخْشَاءُ الدَّسَائِسِ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَبٍ

فَرَيْتُ مَحْصَةَ شَرٍّ مِنَ النَّخَمِ



وَأَسْتَفْرِغِ الدَّمَعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ أَثْلَتْ

مِنَ الْحَارِمِ وَالزَّمَّ حِيَةَ التَّدِيمِ

وَحَالَفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَعَصِمَا

وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النَّصْحَ فَاهْتَمِ

وَلَا تَطْعُ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

وَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصِمِ وَالْحَكِيمِ

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلا عَمَلٍ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ سُلَالَةَ الَّذِي عَقِمُ

مَا أَسْمَرْتُ

أَمْرُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا تَمَرْتُ بِهِ

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِم

وَلَا تَزُودْ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

وَلَمْ أَصِلْ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصِم

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحَى الظَّلَامَ إِلَى

أَنْ أَشْنَكْتَ قَدَمَاهُ الضَّرْمَيْنِ وَرِمَ

وَشَدَّ مِنْ سَغَبِ احْتِشَاءِهِ وَطَوَى

مَحْتِ الْحِجَارَةِ كَشَجَامُتِ قُورِ الْأَدَمِ



وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ

عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمِّمٍ

وَكَدَّتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضُرُورَتُهُ

إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُ وَاعِلِي الْعَصَمِ

وَكَيْفَ نَدْعُوا إِلَى الدُّنْيَا ضُرُورَةً مِنْ

لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالنَّكَلَيْنِ

وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ

نَبِيْنَا الْأَمِيرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ

أَبَرَّ فِي قَوْلٍ لَامِنُهُ وَلَا نَعَمِ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ

لِكُلِّ هَوَلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمِ

دَعَى إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ

مُسْتَمْسِكُونَ بِجَبَلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ

فَأَنَّ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ

وَلَمْ يَدْنُ الْوَقْفُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ



وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ

غَرَفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رُشْفًا مِنَ الدِّيمِ

وَوَافِقُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ

مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورُهُ

ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئًا لِلنَّسَمِ

مُنْتَزِعٌ عَنْ شَرِيكَ فِي مَخَاسِنِهِ

فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

دَعُ مَا ادَّعَاهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ

وَأَحْكُمُوا مَا شِئْتُمْ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتِكُمِ  
فَا نَسَبَ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتُمْ مِنْ شَرَفٍ

وَأَنْسَبَ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتُمْ مِنْ عِظَمٍ  
قدرة

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ  
مَدْحٌ يُعْرَبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِغَيْرِ  
لَوْ نَاسَيْتُ فَدَرْهُ أَيْانَهُ عِظَمًا

أَحْيَى اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى ذَا رِسَالَتِهِ

لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَأْتِيَ الْعُقُولُ بِهِ

حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهْمِ



أَعَى الْوَرَى فَهَمَّ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى

لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَعِمٍ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ

صَغِيرَةً وَتَكِلُ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمٍ

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ

قَوْمٌ نِيَامٌ سَلَوُا عَنْهُ بِالْحُلُمِ

مَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ

وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

مَكُونُ

وَكُلُّ أَيْمَانِي الرُّسُلِ الْكِرَامُ هِيَ

نَانَهَا فَأَيَّمَا اتَّصَلْتُ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ

فَضْلُ فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلِهِمْ كَوَاجِبُهَا

يُظْهِرُنْ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ الظُّلُمِ

أَكْرَمُ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقُ

مَسْمُومٍ بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبُشْرِ مُتَبَسِّمٍ

كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرْفٍ

وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرِ فِي مِصْمٍ

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "وَكُلُّ أَيْمَانِي الرُّسُلِ الْكِرَامُ هِيَ", "فَأَيَّمَا اتَّصَلْتُ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ", "فَضْلُ فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلِهِمْ كَوَاجِبُهَا", "يُظْهِرُنْ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ الظُّلُمِ", "أَكْرَمُ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقُ", "مَسْمُومٍ بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبُشْرِ مُتَبَسِّمٍ", "كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرْفٍ", "وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرِ فِي مِصْمٍ", and "وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ".



كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ

فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ

كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ

فِي مَعْدِنٍ مَنُطْقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ

لَا طِيبَ يَعْدِلُ تَرْبَا ضَمَّ اعْظَمَهُ

طَوْبُ الْجَنَّةِ تَشْفِي مِنْهُ وَمُنْتَشِمٍ

أَبَانَ مَوْلَاهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ

يَا طِيبَ مُبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَمٍ

يَوْمَ

يَوْمَ تَقْدَرَسَ فِيهِ الْفُرْسُ الْهَنَمُ

قَدْ أَنْذَرُوا بِجُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

وَبَاتَ أَيُّوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِّعٌ

كَشَمَلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرُ مُلْتَمِ

وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسُ أَسْفَى

عَلَيْهِ وَالتَّهَرُّسُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سِدِّ

وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بِحَيْرَتِهَا

وَرَدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ضَمَّ

طَمَسَ



كَانَ بِالنَّارِ مَالِ الْمَاءِ مِنْ بَدَلٍ <sup>١</sup> <sup>٢</sup> بَل

حُرَّ نَارًا مَالِ الْمَاءِ مَالِ النَّارِ مِنْ ضَرَمٍ

وَالْحَيْنُ تَهْنِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كُلِّ

عَمُورَ صَمُّوْا فَاِعْلَانُ الْبَشَارِ لَمْ

يُسْمَعُ وَبَارِقَةُ الْأَنْزَارِ لَمْ تُشَمِّ

لَا تَنْدَارُ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ

بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُعْجُجُ لَمْ يَقُمْ

وَبَعْدُ

وَبَعْدَ مَا عَلَيَتُوهُ فِي الْأَفُقِ مِنْ شُهْبٍ

مُنْقَضَةٍ وَفَوْقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَبَمٍ

حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُهَرَّمٍ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُوا اثرَ مُنْهَرِمٍ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَلُ أَرْهَافَةٍ <sup>١</sup> <sup>٢</sup> أَبْطَلُ

أَوْ عَسْكَرًا بِالْحَصَى مِنْ رَاحِيَتِهِ رُمِ

نَبَذَ إِلَيْهِ بَعْدَ تَسْيِجِ يَبْطِئُهُمَا

نَبَذَ الْمَسِيحَ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ



جَاءَتْ لِدَعْوَةٍ الْأَشْجَارِ سَاجِدَةً

تُشْجِي إِلَيْهِ عَلَى سَائِ بِلَا قَدَمٍ

كَأَنَّمَا سَطَرْتُ سَطْرًا لِمَا كَتَبْتُ

فَرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي الْقَلَمِ

مِثْلُ النِّعَامَةِ إِنِّي سَارِ سَائِقَةٌ

تَقِيهِ حَرٌّ وَطَيْسٌ لِلْهَجْرِ حَسِمٌ

أَقْسَمْتُ بِالْقَسْرِ الْمُنْشَقِّ إِنْ لَهْ

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةٌ مَبْرُودَةُ الْقَسَمِ

فَقُلُو

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمَنْ كَرِمٍ

وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمٍ

فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيقُ لَقِيمًا

وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمٍ

وَضَنُّوا الْحَيَّامَ وَظَنُّوا الْعَنَكَبُوتَ عَلَى

خَيْرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ تَنْسَجْ وَلَمْ تَحْمِ

وَقَايَةُ اللَّهِ أَخْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةِ

مِنْ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأَطْمِ



مَا سَأَمَنِي لِلْفَرُخِيِّمَا فَاسْتَجَرْتُ بِهِ

إِلَّا وَنَلْتُ جَوَارِمِيهِ لَمْ يُضِم

وَلَا التَّمَسُّ غَنَى الدَّارَيْنِ مِنْ بَدِي

إِلَّا اسْتَلَمْتُ التَّدْيِ مِنْ خَيْرِ مُسْتَلِم

لَا تُشْكِرُ الْوَحْيَ مِنْ نُوْيَاهُ إِنْ لَهُ

قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْمِ

فَذَلِكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ بُؤُوتِهِ

فَلَيْسَ يُبْكِرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلِم

تبارك

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَى بِمُكْتَسَبِ

وَلَا يَنْجِي عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهِمِ

كَمَا بَرَأَتْ وَصِيًّا بِاللِّمْسِ وَاحْتَهُ

وَأَطْلَقَتْ أَرْبَابًا مِنْ رُبْقَةِ اللَّحْمِ

وَاحْتَبَتِ السَّنَةُ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ

حَتَّى حَكَّتْ غُرَقَةً فِي الْأَعْصِرِ اللَّهُمَّ

بِعَارِضٍ جَادٍ أَوْ خَلَّتِ الْبَطَاحُ بِهَا

سَيِّبٌ مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلٌ مِنَ الْعَرَمِ

الشمس



دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ

ظُهُورُ نَارِ الْقُرَى لَيْلًا عَلَى عِلْمٍ

قَالَ دُرُودُ دُحْنًا وَهُوَ مُنْظَمٌ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرُ مُنْظَمٍ

فَمَا تَطَاوَلَ أَمَالُ الْمَدِيحِ إِلَى

مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ

آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ

قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمُوصُوفِ بِالْقَدِيمِ

لَمْ يَقْرُنْ

لَمْ يَقْرُنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا

عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرِمَ

دَامَتْ لَدَيْنَا نَهَائَاتُ كُلِّ مُعْجَزَةٍ

مِنَ النَّبِيِّينَ إِذَا جَاءَتْ وَلَمْ نَدْمُ

وَمُحْكَمَاتُ مَا يُبْقِينَ مِنْ شَبِّهِ

لِنَدَى شِقَاقٍ وَلَا يُبْقِينَ مِنْ حَكَمِ

مَا حُورِبَتْ قَطُّ الْأَعَادُ مِنْ حَرْبِ

أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْفَى السَّلَامِ



رَدَّتْ بِلَاغُهُمْ دَعْوَى مَعَارِضِهَا

رَدَّ الْغُيُورُ بَيْدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ

وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ

فَمَا تَعَدُّ وَلَا تَحْصِي عَجَائِبُهَا

فَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ

فَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ قَارِيَهَا فُكْتُ لَهُ

لَقَدْ ظَفَرَتْ بِحَبْلِ اللَّهِ فَأَعْنَصِمِ

ان شلها

إِنْ شَلَّهَا خِيفَةٌ عَنْ حَرِّ نَارِ لَظَى

أَطْفَأَتْ حَرَّ لَظَى مِنْ وَدِدِهَا الشَّبِيمِ

كَأَنَّهَا الْبَيْضُ تَبْيِضُ الْوُجُوهَ بِهِ

مِنْ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَاءَهُ كَأَحْسَمِ

وَكَا الصِّرَاطِ وَكَأَلِيزَانٍ مَعْدِلَةٍ

فَالْقِسْطُ فِي غَيْرِهَا فِي النَّاسِ أَيْقَمُ

لَا تَعْجَبَنَّ لِحُسُودِ رَاحِ يُنْكِرُهَا

تَجَاهُلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَازِقِ الْفَهْمِ

المحوس



فَدُتُّكَرُ الْعَيْنِ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ

وَيَنْكُرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

يَا خَيْرَ مَنْ يَتَمَّ الْعَافُونَ سَلَحَهُ

سَعْيًا وَفَوْقَ مُنُونِ الْأَبْنَى الرُّسْمُ

وَمَنْ هُوَ أَيْةُ الْكِبَرِ لِمُعْتَبِرٍ

وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُخْتَبِرٍ

سَرِيبٌ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ

كَمَا سَمِعَ لِبَدْرٍ فِي دَاخِ مِنَ الظُّلَمِ

وَبَرٍّ

وَبَرٍّ تَرْتَفِعُ إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكَ وَلَمْ تَزِمِ

وَقَدْ مَنَّكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَالرُّسُلُ يُقَدِّمُ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِهِ

وَأَنْتَ تَخْرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ لَهُمْ

فِي مَوْكِ كُنْتَ فِي صَاحِبِ الْعِلْمِ

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعَ شَيْئًا مُسْتَبَقٍ

مِنَ الدُّنْيَا وَلَا مَوْقِفٍ لِمُسْتَنِمٍ

فِي  
شَاوَا  
مَرْفَعٍ



خَفَضَتْ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ

نُودِيَ بِالرِّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ

كَيْمَا تَغُوزَ بِوَصْلِ أَيْ مُسْتَتِرٍ

عَنِ الْعُيُونِ وَيَسَّرَ أَيْ مَكْنَتِهِم

فَحُزِنَتْ كُلُّ فَخْصَةٍ غَيْرُ مُشْرِكَةٍ

وَجُنِبَتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرُ مُرَدِّحٍ

بُشْرَى لَنَا مَعَشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا

مِنَ الْعَنَابَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمٍ

وَجَدَّ مَقْدَارَ مَا أُولَيْتُ مِنْ رُبِّ جَلِّ

وَعَرَّ أَيْ ذَاكَ مَا أُولَيْتُ مِنْ نِعَمٍ

لَمَّا دَعَى اللَّهُ دَاعِيَنَا لِطَاعَتِهِ

بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كَأَكْرَمِ الْأَمَمِ

رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى ابْنَاءَ بَعْثِهِ

كُنْيَاةٍ أَجْفَلَتْ عُقْلًا مِنْ الْغَنَمِ

مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ

حَتَّى حَكُوا بِالْقِنَا لِحَا عَلَى وَصَمٍ



وَدُّوا الْفِرَارَ وَكَادُوا يَغِطُونَ بِهِ

أَسْلَافَ شَالَتْ مَعَ الْعُقَبَاءِ وَالنَّحْمِ

تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا

مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ

كَأَنَّمَا الدِّينُ صَيْفٌ صَلَّ سَاحَتَهُمْ

بِكُلِّ قَوْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَى قَرِمِ

يَجْرُ بَحْرُ خَيْسٍ فَوْقَ سَابِجَةٍ

يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْإِبْطَالِ مُلْطِمْ

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ

يَسْطَوُا بِمُتَأَصِّلٍ لِلْكَفْرِ مُصْطَلِمٍ

حَتَّى عَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ لَهُمْ

مِنْ بَعْدِ غُرَّتِهَا مَوْصُولَةُ النَّحْمِ

مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ آبٍ

وَحَيْرٍ بَعْدِ فَلَمْ تَلَيْتُمْ وَلَمْ تَسِيمِ

هُمْ الْجِبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مَصَادِيرُهُمْ

مَا ذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَدَمٍ



وَسَلَّ

فَسَلَّ حَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ لُحْدًا

فُصُولَ حَقْفٍ لَهُمْ أَذْهَى مِنَ الْوَحْمِ

الْمُصْدِعِ عَلَى الْبَيْضِ حُرًّا بَعْدَ مَا وَدَّ

مِنَ الْعَدَى كُلِّ مُسَوِّدٍ مِنَ اللَّيْمِ

وَالْكَائِبِينَ بِسِرِّ الْحَطِّ مَا تَرَكَ

أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرِ مُنْعَجِمٍ

شَاكِيَ السِّلَاحِ لَهُمْ سِيْمَاءُ يَمَيَّرُهُمْ

وَالْوَرْدُ يَمَيِّزُ بِالسِّيْمَاءِ مِنَ السَّلَمِ

هَكَذَا

هَدَى إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ نَشْرُهُمْ

فَتَحَسَّبُ الزَّهْرُ فِي الْأَكْخَامِ كُلِّ كَوْنٍ

كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ تَبَتْ رَبِّ

مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ

طَارَتْ قُلُوبُ الْعَدُوِّ مِنْ بَأْسِهِمْ فَرًّا

فَمَا يَفْرِقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبُهْمِ

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ

إِنْ نَلِقَهُ الْأَسَدُ فِي أَجْلِهِهَا تَحِمُّ



وَلَنْ رَأَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرٍ مُنْصَبٍ

بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرٍ مُنْقَصِمٍ

أَحَلَّ أَمَّتَهُ فِي حُزْزِ مِلَّتِهِ

كَالَّذِي حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي الْأَهْمِ

كُوْجَدَلَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ حَدَلٍ

فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْقَانُ مِنْ خَصِمٍ

كَأَنَّكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأَيْمِيِّ مُجِجٌ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالنَّارِيَةِ فِي النَّيَمِ

خَدَمَتُهُ

خَدَمَتُهُ بِمَدِيحِ اسْتَقِيلُ بِهِ

ذُنُوبٍ عُمِرَ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخَدِّ

إِذْ قَلَّدَكَ مَا يَحْتَشِي عَوَاقِبُهُ

كَأَنِّي بِهَيْمَاهْدَى مِنَ النَّعَمِ

أَطَعْتُ عَمَّا الصَّبِيِّ فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا

حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْأَثَامِ وَالنَّدَمِ

فَيَا خَسَاءَ نَفْسٍ فِي تَجَارَهَا

لَمْ تَسْتَنْرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِ

نَشْرَ



وَمَنْ يَبِيعْ أَجْلاً مِنْهُ بَعِاجِلهُ

يَبْنِي لَهُ الْغَبْنَ فِي بَيْعِ وَفِي سَلَمِ

إِنْ أَنْ ذَنْبًا فَمَا عَهْدُكَ يَنْقُضِ

مِنْ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي يَنْصَرِمِ

فَإِنْ لِي ذِيقَهُ مِنْهُ بِتُسْمِيَتِي

مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْ ذِي الْخُلُقِ بِالذِّمَمِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخْذًا بِيَدِي

فَضْلًا وَالْأَفْقُلُ بِأَذَلَّةِ الْقَدَمِ

حاشا

حَاشَا أَنْ يُحْرَمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ

أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ

وَمَنْذُ الزَّمْتِ أَفْكَارِي مَدَامِحُهُ

وَجِدَّتُهُ لِحَلَاصِي خَيْرٍ مُلْتَزِمِ

وَلَنْ يَقُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدَا نَيْتِ

إِنَّ الْحَيَايَةَ الْأَزْهَارُ فِي الْأَكَمِ

وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي قَطِفَتْ

يَدَا زَهْرِي بِمَا أَشْنَى عَلَى مَدَمِ



يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مِنَ الْوُدِّ بِهِ

سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِيمِ

وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي

إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِإِسْمِ مُنْقِمِ

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ اللَّوْجِ وَالْقَلَمِ

يَا نَفْسُ لَا تَفْنِي عَنْ رِزْقِ عِظَمَتِ

إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّيْمِ

لَعَلَّ رَحْمَتَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا

نَاتِي عَلَى حَسَبِ الْعُضَيَّانِ فِي الْقِسْمِ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُعْكَسٍ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُتَحَرِّمِ

وَالطُّفُ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ

صَبْرًا مَتَى تَلْعَنُ الْأَقْوَالُ يُنْهَرِمِ

وَأَذِنُ لِسُحْبِ صَلَوةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ

عَلَى النَّبِيِّ بِمَنْهَلٍ وَمُنْجِمِ



مَا رَحَّتْ عَذَابَاتُ الْبَانِ رِيحُ صَبِيٍّ

وَأَطْرَبَ الْعَيْسُ حَادِي الْعَيْسِ بِالْغَمِّ

وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ

أَهْلُ النَّقَى وَالنَّقَى وَالْحَلِيمِ وَالْكَرَمِ

قَصْدَةُ الْأَنْبِجِ الْحَدِيدِ فِي مَدَحِ

مَوْلَانَا وَمُقَدَّرَانَا مَا رَأَيْتُ

قَائِلًا لَكَفْرٍ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِمَنْ طُعِنَ بَيْنَ الْعَمِيمِ فَحَاجِرِ

بَزَعْنِ شُمُوسًا فِي ظِلَامِ الدَّجَائِرِ

شَيْهَات

شَيْهَاتُ بَيْضَاتِ النَّعَامِ يَقِلُّهَا

مِنْ الْعَيْسِ شَبَاهُ النَّعَامِ النَّوَافِرِ

وَمِنْ وَنِ ذَلِكَ الْخَدُّ رُطْبَتُهُ قَائِرِ

تَرِيقُ دِمَاءِ الْمُسْبِلَاتِ الْخَوَادِرِ

ثَوَاءُ بَاعِ عِبَاءِ الْحُلِيِّ وَارْتَهَا

لَتَضَعَفُ عَنْ لُحَى الْعُيُونِ النَّوَافِرِ

إِذَا اعْتَجَزْتُ قَائِي الشُّفُوفِ قَائِلًا

بِتَارِيحِ وَجْدِي قُلُوبِ الْمُخَافِرِ



تَمِيلُ كَمَا مَالَ الزَّيْفُ وَتُنْشِئُ

نَتْنِي مَنُصُورًا لِكُتَيْبَةٍ ظَاوِرِ

لَهَا مَحْضُ وَدَيِّ فِي الْهُوَا وَحَبَّتِي

وَحَالِصُ أَصْمَارِي وَصِفُوسَرِّي

فَيَارَبِّ بَعْضُهَا إِلَى كُلِّ عَاشِقٍ

سِوَايَ وَقَبْحُهَا إِلَى كُلِّ نَاطِرِ

وَبَعْضُ الْتَّاسِ غَيْرِي كَمَا أَرَى

مَبِيحًا سِوَاهَا كُلُّ بَادٍ وَحَاضِرِ

فَلَمَّةٌ

فَيَا حَتَّةً فِيهَا الْعَذَابُ وَلَمْ أَحِلْ

حُلُولَ عَذَابِي فِي الْجَنَانِ النَّوَاصِي

يُعَاقِبُ فِي حُسْبَانِهَا غَيْرَ مُشْرِكِ

وَيُحْرِمُ مَنْ نَعَمَتْهَا غَيْرُ كَافِرِ

عِلْمُكَ لَا قُرْبَ الدِّيَارِ بِنَافِعِ

لَدَيْكَ وَلَا بُعْدَ الدِّيَارِ بِضَائِرِ

وَمَا قُرْبُ أَوْطَانٍ بِهَا مُتَبَاعِدُ

الْمَوَدَّةِ الْإِمِثْلُ قُرْبُ الْمَقَابِرِ



حَلَفْتُ رَبِّ الْقَعْصَبِيَّةِ وَالْقَنَا

الْمُنْقَفِ وَالْبَيْضِ الرَّفَافِ الْبَوَّاءِ

وَبِالسَّايِحَاتِ السَّابِقَاتِ كَأَنَّهَا

مِنَ النَّاشِرَاتِ الْعَارِقَاتِ الْأَغَا<sup>صِي</sup>

وَعُوجُ مَرْنَاءٍ وَصَفْرُ صَوَائِبِ

وَفُلُكُ بَاذِي الْعَبَابِ مَوَاحِي

لَقَدْ فَازَ عَبْدُ الْوَصِيِّ وَلَائُهُ

وَلَوْ شَاءَهُ بِالْمُؤَبِّقَاتِ الْكَبَائِرِ

وَحَابِ مُعَادِيهِ حَلَقْتُ بِهِ

مَوَادِمُ فَنَاءِ الْجَنَاحِينَ كَاسِيرِ

هُوَ النَّبَأُ الْمَكُونُ وَالْجَوْهَرُ الَّذِي

تَجَسَّدَ مِنْ نُورٍ مِنَ الْقُدْسِ زَاهِرِ

وَذُو الْمُجَنَّبَاتِ الْوَاضِحَاتِ أَقْلَهَا

الظُّهُورُ عَلَى مُسْتَوْدَعَاتِ السَّرَائِرِ

وَوَارِثُ عِلْمِ الْمُصْطَلَفِ وَشَقِيقُهُ

أَخَاوَنَظِيرًا فِي الْعُلَى وَالْأَوَاصِرِ



الَاِئْمَا الْاِسْلَامُ لَوْلَا هِئَامُهُ

كَعُطْفَةِ عَنَبٍ اَوْ قِلَاسٍ حَافِرٍ

الَاِئْمَا التَّوْحِيدُ لَوْلَا عُلُومُهُ

كَعَرَضَةِ ضَلِيلٍ وَهَبَةٍ كَافِرٍ

الَاِئْمَا الْاَقْدَارُ طَوْعٌ يَمِينُهُ

قُبُورُكَ مِنْ وَتَرٍ مُطَاعٍ وَقَادِرٍ

فَلَوْلَا رَكْضُ الصَّمِّ الْجَلَامِيدِ وَاطْيَا

لَفَجَّرَ مَا بِالْمُتَرَعَاتِ الزَّوَاخِرِ

وَلَوْلَا مَكْشَفُ الشَّمْسِ كَوْنُ نَوْرِهَا

وَعَطْلٌ عَنْ أَقْلَانِهَا كُلُّ دَائِرٍ

هُوَ الْاَيَّةُ الْعُظْمَى وَمُسْتَبْطُ الْهُدَى

وَخَيْرَةُ اَرْبَابِ النَّهْيِ وَالْبَصَائِرِ

رَحْمَةُ اللهِ يَوْمَ بَدْرِ خُصُومَةٍ

بِيَدِي قَدْرِ فِي اِلِ بَدْرِ مُبَادِرٍ

فَدَجَّاشَتِ الْاَرْضُ الْعَرِضَةَ بِالْقَنَا

فَلَمْ يَرْحُ الْاَضَايِرُ فَوْقَ ضَايِرٍ



فَلَوْ تَحَبَّبْتُ أُمَّ السَّمَاءِ صَوَاعِقًا

لَمَا شَبَّحَ فِيهَا سَائِرُ رَأْسِ حَاسِرٍ

فَكَانَ وَكَانُوا كَالْقَطَائِمِ نَاهِضٍ

أَلْبَغَاكَ فَضَرَّتْ فِي سِلْوٍ فِي الْأَضَا

سَرَى نَحْوَهُمْ رُسُلًا مَسَارَتْ قُلُوبُهُمْ

مِنْ الْخَوْفِ وَجَدًا نَحْوَهُمْ فِي الْحَنَائِ

كَانَتْ ظُبَاةَ الْمَشْرِفِ فِيهِ مِنْ كَرَى

فَلَا تَبْنِغِي إِلَّا مَحَلَّ الْمَهَاجِرِ

فَلَا تَحْسَبِينَ

فَلَا تَحْسَبِينَ الرَّعْدَ رِجْسَ غَمَامِهِ

وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْضِ تِلْكَ الزَّمَا حِرٍ

وَلَا تَحْسَبِينَ الْبَرْقَ نَارًا فَإِنَّهُ

وَمِیْضَرٌ أَلَمٍ مِنْ ذِي الْفَقَارِ بَقَا

وَلَا تَحْسَبِينَ الْمَرْنَ هَمِيَّ فَإِنَّهَا

أَنَا مِلَهُ هَمِيٍّ بِأَوْطَفِ هَاجِرٍ

تَعَالَيْتَ عَنْ مَدْحٍ فَأَبْلَغُ خَاطِبٍ

بِمَدْحِكَ بَيْنَ النَّاسِ اقْصُرْ قَائِمٍ



صِفَانِكَ اسْمَاءٌ وَذَانِكَ جَوْهَرٌ

بَرِيٌّ الْمَعَانِي مِنْ صِفَاتِ الْجَوَاهِرِ

يُجَلُّ عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَبْنِ الْمَتَى

وَيَكْبُرُ عَنْ تَشْبِيهِهِ بِالْعَنَاصِرِ

إِذَا طَافَ قَوْمٌ بِالْمَشَاعِرِ وَالصَّفَا

فَقَبْرُكَ رُكْنٌ طَائِفٌ وَمَشَاعِرِ

وَإِنْ ذَخَرَ الْأَقْوَامُ لِسْكَ عِبَادَةٍ

فَحُبُّكَ أَوْفَى عُدَّتِي وَذَخَائِرِ

وَإِنْ مَلَمَ

وَإِنْ صَامَ نَاسٌ فِي الْمَوَاجِرِ حَسْبُهُ

فَدَعُوكَ اسْتَنْى مِنْ صِيَامِ الْمَوَاجِرِ

وَاعْلَمْ أَلَيَّْ أَنْ أَطَعْتُ غَوَايَنِي

فَحُبُّكَ اسْتَنْى فِي بَطُونِ الْحَفَا

وَإِنْ أَلِكُ فِيمَا جُنْتُهُ شَرُّ مُذْنِبٍ

فَرَبُّكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى خَيْرُ غَافِرٍ

فَوَاللَّهِ لَا أَفْلَعْتُ عَنْ لَهْوِ صَبَوِي

وَلَا سَمِعَ الْآلِهُونَ يَوْمًا مَعَانِي



إِذَا كُنْتَ لِلنَّيْرَانِ فِي الْحَشْرِ قَاسِمًا

أَطْعَمُ الْهُوَى وَالْغَى غَيْرَ مُخَازِرٍ

نَصْرُكَ فِي الدُّنْيَا إِمَّا اسْتَطِيعَهُ

فَكُنْ شَافِعِي يَوْمَ الْحِسَابِ نَاصِرٍ

فَلَيْتَ تَرَابُ حَالِ دُونِكَ لَمْ يَحُلْ

وَسَائِرُ وَجْهِ مِنْكَ لَيْسَ بِسَائِرٍ

لَنَنْظُرَ مَا لَاقَى الْحُسَيْنُ وَمَلَجَتْ

عَلَيْهِ الْعِدَى مِنْ مَقْضَعَاتِ الْجَرَاءِرِ

عَنْ ابْنِ

عَنْ ابْنِ زِيَادٍ وَابْنِ هُنَيْدٍ وَابْنِ

سَعْدٍ وَأَنْبَاءُ الْأِمَاءِ الْعَوَاهِرِ

وَمَوْعِزُ يَحْجُومِ الْأَدِيمِ غَطَامِطٍ

بَعِيدُ الْحِصَى رَفْعًا بِوَقْعِ الْخَوَافِرِ

لَهَا مُمْقِلَاتُ فَرْجِ النُّجُومِ بِمَسْبَلِ

عَلَيْهِ وَلَا وَجْهَ الصَّبَاحِ بِسَائِرِ

فَيَا لَكَ مَقْنُولًا مَقْدَمِ الْعُلَى

وَتِلْكَ بِهِ أَرْكَانُ عَرْشِ الْمَفَاحِرِ



وَبَايَحْسَرْتُ إِذْ لَمْ أَكُنْ فِي أَوَّاسِدِ

مِنَ النَّاسِ تُجَلِّي فَضْلَهُمْ فِي الْأَوَّاسِدِ

فَانْصُرْ قَوْمًا إِنْ يَكُنْ فَاثَ نَصْرُهُمْ

لَدَى الرَّوْعِ خَطَارِي فَاثَاتِ خَطَرِ

عَجِبْتُ لِأَطْوَادِ الْأَخَاشِيبِ أَنْ تَمُدُّ

وَلَا أَصْبَحْتَ غَوْرًا مِيَاهِ الْكَوَاثِرِ

وَالشَّمْسِ لَمْ تَكْشِفْ وَلِلْبَدْرِ لَمْ يَحْمِلْ

وَالشَّهْبِ لَمْ تَقْذِفْ بِأَشْثَامِ ظَاهِرِ

أَمَّا كَانَ فِي رُذْءِ ابْنِ فَاطِمٍ مَقْنُصِ

هَبُوطِ دَوَاسِي وَكُوفِ زَوَاهِرِ

وَلَكِنَّمَا غَدَرُ النَّفُوسِ سَبْحِيَّةُ

لَهَا وَغَرِبُ صَاحِبِ غَيْرِ غَادِرِ

بَنَى الْوَحْيُ هَلْ أَبْقَى الْكِتَابُ لِنَاظِرِ

مَقَالَةٍ مَدْحٍ فِيكُمْ أَوْ لِنَاثِرِ

إِذَا كَانَ مَوْلَى الْعَالَمِينَ وَرَبُّهُمْ

لَكُمْ يَا نَبِيًّا مَجْدًا قَفَا قَدْرُ شَاعِرِ



فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنْتُمْ سُبُلُ الْهُدَى

لَطَلَّ الْوَرَى عَنْ لَحْيِ النَّهْجِ ظَاهِرًا

وَلَوْلَا تَكُونُونَ فِي الْبَسِيطَةِ زُلْزَلَتٌ

وَأُحْزِبَ مِنْ أَرْجَائِهَا كُلُّ مَا مَرِ

سَأَمِنْكُمْ مِنْ مَوَدَّةٍ وَأَمِوتَ

بَغْضٍ فَلِي مِنْ غَيْرِ كَمْ طَرْفَ هَاجِرٍ

وَقَالَ أَيْضًا يَدْحَى وَبُرْنَى الْحُسَيْنِ

عَلَيْهَا السَّلَامُ وَهِيَ اثْنَانِ فِي ثَمَانٍ

وَهِيَ هَذِهِ

يَا رَسْمُ

يَا رَسْمُ لَا رَسْمَتَكَ رِيحٌ زَعَزَعُ

وَسَرَتْ سَلِيلٌ فِي عَرَاصِكَ خُرُوعُ

لَمَّا الْوَصْدُ رِي مِنْ فُؤَادِي بُلْقَا

الْأَوَانْتُ مِنَ الْأَحَبَّةِ بُلْقَعُ

جَارِي لَعْنَامٍ مُدَامَعِي بِكَ فَأَنْشَتَ

جَوْنِ السَّحَابِ فَهُوَ حَرِي ضَلَعُ

لَا يَمُحُّ الْهَتَنِ الْمُلْتُ فَقَدَحِي

صَبْرِي دُثُورَكَ مَذْمُوحَكَ الْأَدْمَعُ



مَا تَمَّ يَوْمُكَ وَهُوَ أَسْعَدُ أَيْمِنَ

حَتَّى تَبْدَلَ فَهُوَ أَنْكَدُ أَشْنَعُ

شُودَى الزَّمَانِ بَضِي صَبِيحٌ عَيْسِفٌ

فِيهِ فَيَشْفَعُهُ ظِلَامٌ أَشْفَعُ

لِلَّهِ دَرْكٌ وَالضَّلَالُ يَقْوَدُهُ

بَيْدُ الْهَوَى فَا نَا الْحَزُونُ فَاتَّبِعْ

يَقْنَادُ فِي سُكْرِ الصَّبَابَةِ وَالصَّبِي

وَيَصْبِحُ بِدَاغِ الْعِزَامِ فَاسْمَعْ

دَهْرًا تَفَوَّضَ وَاحِلًا لَا عَيْبَ مِنْ

عُقْبَاهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ

يَا أَيُّهَا الْوَادِي أَجَلُكَ وَادِيًا

وَأَعَزُّكَ إِلَّا فِي حِمَاكَ فَاخْضَعُ

وَأَسَوْفُ تَرْكَ صَاغِرًا وَأَضَلُّ

فِي ذَلِكَ الرَّبِّ وَأَنَا الْجَلِيلُ فَاخْضَعُ

أَسْفَى عَلَى مَقْنَاكَ إِذْ هُوَ غَايَةٌ

وَعَلَى سَبِيلِكَ وَهُوَ لَحِبٌ مُهَيَّجٌ



أَيَا أَجْمُ نَعَصَبٍ دَرِيَّةٍ

فِي غَيْرِ مَطْلَعٍ أَوْجِهٍ لَا تَطْلُعُ

وَالْبَيْضُ نُورٌ فِي الْوَرِيدِ فَتَرْتَقِي

وَالسِّمَرُ تَشْرَعُ فِي الْوَتَنِ فَتَشْرَعُ

وَالسَّابِقَاتُ الْأَحْقَاتُ كَالهَذَا

الْعُقْبَانُ تَرْدِي فِي السَّكِيمِ وَتَمْرَعُ

وَالرَّبْعُ أَنْوَرُ بِالنَّسِيمِ مُضْمَحٌ

وَالْجَوَازُ هَرَبٌ بِالْعَبِيرِ مُودَعٌ

ذَلِكَ

ذَلِكَ الزَّمَانُ هُوَ الزَّمَانُ كَأَمَّا

قَبْضُ الْخُطُوبِ بِهِ رَبِيعٌ مُمَرَّعٌ

وَكَأَمَّا هُوَ رَوْضَةٌ مَمْطُورَةٌ

أَوْ مَرْنَةٌ فِي عَارِضٍ لَا تَقْلَعُ

فَدَقَلْتُ لِلْبَرْقِ الَّذِي شَقَّ الْحِجَى

فَكَانَ زَنْجِيًّا هُنَاكَ يَجْدَعُ

يَا بَرْقُ إِنِ جِئْتَ الْغَرَى فَقُلْ لَهُ

أَتَرَأَى تَعْلَمُ مَنْ بَارِضِكَ مُودَعٌ



فِيكَ ابْنُ عِمْرَانَ الْكَلِيمِ وَبَعْدَهُ

عِيسَى يُفَيِّضُهُ وَآخِمْدُ يَتَّبِعُهُ

بَلْ فِيكَ جِبْرِيلُ وَمِيكَالُ وَإِسْرَافِيلُ

وَالْمَلَأُ الْمُقَدَّسُ اجْمَعُ

بَلْ فِيكَ نُورُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

لَذَوِي الْبَصَائِرِ يَسْتَشْفِقُ وَيُلْعَقُ

فِيكَ الْأِمَامُ الْمُتَّقِي فِيكَ الْوَصِيُّ

الْمُجْتَبَى فِيكَ الْبَاطِنُ الْأَنْتَعِ

الضَّارِبُ الْهَامُ الْمُفَنِّعُ وَالْوَعَى

بِالْخَوْفِ الْمُبِهُمِ الْكَاهِ مُقَنِّعُ

وَالسَّمْهَرَةُ تَسْقِيمُ وَنَحْنِي

فَكَانَهَا بَيْنَ الْأَضَالِيعِ أَضْلَعُ

وَالْمَنْزَعُ الْخَوْضُ الْمُدْعَدُ حَيْثُ لَا

وَادٍ يَفِيضُ وَلَا فِلِيبُ يَنْزَعُ

وَمُبِدِّدُ الْأَبْطَالِ حَيْثُ نَالِبُوا

وَمُفَرِّقُ الْأَخْرَابِ حِينَ يَجْمَعُ



وَالْجَرُّ يُصَدِّعُ بِالْمَوَاعِظِ خَاشِعًا

فَتَنَكَّادُ لَهَا الْقُلُوبُ تَصَدِّعُ

حَتَّى إِذَا سَنَّعَ الْوَعْيُ مَنَاطِيًا

شُرْبًا لِلدَّمَاءِ بَعِلَّةٍ مَا تَنْفَعُ

مُتَجَلِّبًا ثَوْبًا مِنَ الدِّمِّ قَانِيًا

يَعْلَوُ مِنْ نَقْعِ الْمَلَا حِمٍ بَرَقُ

زُهْرُ الْمَيْسِجِ وَفَنِكِرِ الدَّهْرِ الَّذِي

أَوْدَى بِهِ كِسْرَى وَفَوْزٌ تَبَعُ

هَذَا ضَمِيرُ الْعَالَمِ الْمَوْجُودِ عَنِ

عَدَمٍ وَسِرُّ جُودِهِ الْمَتَوَدِّعُ

هَذَا الْأَمَانَةُ لَا يَقُومُ بِحِجْلِهَا

خَلْفًا هَابِطَةً وَأَطْلَسُ أَرْفَعُ

ثَابِتِ الْجِبَالِ الشَّمُّ مِنْ تَقْلِيدِهَا

وَنَضِجُ تَيْتُهَا وَتَشْفَقُ بَرَقُ

هَذَا هُوَ النُّورُ الَّذِي عَذَابُهُ

كَأَنَّكَ بِجَهَنَّمَ أَدَمَ يَتَطَّلَعُ



وَشِهَابُ مُوسَى حِينَ أَظْلَمَ لَيْلُهُ

رُفِعَتْ لَهُ إِلَّا لِأَنَّهُ يَنْشَعُشَعُ

يَا مَنْ لَهُ رُدَّتْ دُكَاؤُهُ وَلَمْ يَضُرْ

بِنَظِيرِهَا مِنْ قَبْلِ الْإِيَّاشِ

يَا هَارِمَ الْأَحْزَابِ لَا يَتْنِيهِ عَنْ

حَوْضِ الْحِمَامِ مَدْحَجٌ وَمُدَّرَعٌ

يَا فَالِجَ الْبَابِ الَّذِي عَنْ نَفَرِهَا

عَجَزَتْ أَكْفُ الْأَرْبَعُونَ وَارْبَعُ

لَوْ أَحَدُ وَتَكَ فُلْتُ إِنَّكَ جَاعِلُ

الْأَرْوَاحِ فِي الْأَشْبَاحِ وَالْمُسْتَرْجِعُ

لَوْ أَمَّا نَأْتِكَ فُلْتُ إِنَّكَ بَاسِطُ

الْأَرْزَاقِ تَقْدِيرُهُ الْعَطَاءُ وَتَوْسِيعُ

مَا الْعَالَمِ الْعُلُوفِيِّ لَا تُرَبَّةٌ

فِيهَا الْجَنَّةُ الشَّرِيفَةُ مَوْضِعُ

مَا لِلَّهِ الرَّعْبُ الْعَبْدُ الْقَنُّ الَّذِي

يَنْفُذُ أَمْرَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَوْلَعُ



أَنَا فِي مَدِيحِكَ لَكُنْ لَا أَهْتَدِي

وَأَنَا الْخَطْبُ الْمُبْتَزِّي الْمَصْفَعُ

وَأَقُولُ فِيكَ سُمِّدَعُ كَلَّا وَلَا

حَاشَا لِمِثْلِكَ أَنْ يُقَالَ سُمِّدَعُ

بَلْ أَنْتَ فِي يَوْمِ الْقِيَمَةِ حَاكِمُ

فِي الْعَالَمِينَ وَشَافِعُ وَمُسَقِّعُ

وَلَقَدْ جَهِلْتُ وَكُنْتُ أَحَدَ فُحُولِ

إِغْرَارِ غَرَمِكَ أَمْ حَسَامُكَ أَقْطَعُ

وَقَدْ

وَقَدْ كُنْتُ مَعْرِفَتِي فَلَسْتُ بِعَالِمٍ

هَلْ فَضْلُكَ عَلَيْكَ أَمْ جَنَابُكَ أَوْسَعُ

لِي فِيكَ مَعْظِمُ سَاكِشْفَتِي

فَلْيَصْنَعْ أَرْبَابُ النَّهْيِ وَلْيَسْمَعْ

فِي نَفْسِهَا الْمَصْدُورُ يُطْفِئُ بِرَيْهَا

حَرَّ الصَّبَابَةِ فَأَعْذِلُونِي أَوْدَعُ

وَاللَّهِ لَوْ لَا حَيْدَرُ مَا كَانَتْ

الدُّنْيَا وَمَا جَمَعَ الْبَرِّيَّةَ بِجَمْعِ



وَاللَّهُ لَوَعَلِّقْتُ نَمُودًا وَتَبَّعَ

بِفَنَائِهِ لَبَحْتُ نَمُودًا وَتَبَّعَ

أَوْ لَوَعَلَّقَ فِي الْمَعَادِ بَذِيلَهُ

إِبْلِيسُ يُجِيءُ أَنَّ فِيهِ لَيْسَفُ

مِنْ أَجَلِهِ خَلَقَ الرِّمَانُ وَأَصْوَتُ

شَهْبُ كَيْسَ وَجَنُّ لَيْلٍ أَوْدَعُ

عِلْمُ الْغُيُوبِ إِلَيْهِ غَيْرُ مَدَانِجِ

وَالصُّبْحُ أَيْضًا مُسْفِرٌ لَا يَدْفَعُ

وَالْبَهْ فِيهِ

وَالْبَهْ فِي يَوْمِ الْمَعَادِ حِسَابُنَا

وَهُوَ الْمَلَأَ لَنَا غَدًا وَالْمَفْرَعُ

هَذَا اعْتِقَادٌ لَوْ كَشَفْتُ غِطَاءَهُ

سَيَنْصُرُ مُعْتَقِدًا لَهُ أَوْ يَنْقَعُ

يَأْمَنُ لَهُ فِي أَرْضِ قَلْبِهِ مَنْزِلُ

نَعْمَ الْمَكَانُ الرَّحْبُ وَالْمُسْتَرِيعُ

أَهْوَاكَ حَتَّى فِي حَشَا شَيْءٍ مُهْجَتِي

نَارُ تَشَبُّ عَلَى هَوَاكَ وَتُلْذَعُ



وَتَكَادُ نَفْسِي أَنْ تَذُوبَ صَبَابَةً

خَلْقًا وَطَبْعًا لَا مَكْنَ يَنْطَبِعُ

وَأَرَيْتُ دِينَ الْإِعْتِرَالِ وَإِنِّي

أَهْوَى لِأَجْلِكَ كُلُّ مَنْ يَنْشَعُ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ

مَهْدٍ بَيْكُمْ وَلِيَوْمِهِ اتَّوَقَّعُ

تَحِيَّهِ مِنْ جُنْدِ الْإِلَهِ كَاتِبُ

كَأَلَيْمٍ أَقْبَلَ ذَاخِرًا يَتَدَقَّعُ

فيها

فِيهَا لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَدِيدُ صَوَارِمُ

مَشْهُونٌ وَرِمَاحُ حَظٍّ شُرْعُ

وَرِجَالُ مَوْتٍ مُقَدَّمُونَ كَلْهَمْ

أَسَدُ الْعَرَبِينَ الرَّيْدُ لَا تَنْكَعُ

تِلْكَ الْمُنَى أَمَا اغْبُ عَنْهَا فإِلي

نَفْسٌ تَنَازَعُنِي وَشَوْقٌ يَنْزَعُ

وَلَقَدْ بَكَيْتُ لِقَتْلِ آلِ مُحَمَّدٍ

بِالْطَّفِّ حَتَّى عَضُّوْهُ مَدَّعُ



عَقَرْتُ بَنَاتُ الْأَعْوَجِيَّةِ هَلْ دَرْتُ

مَا يُسْتَبَاحُ بِهَا وَمَا ذَا يَضَعُ

لَكَ الصَّعَائِنُ كَالِإِمَاءِ مَتَى تَسُو

يَعْنِفُ هِنَّ وَبِالسَّيَاطِ يَفْنَعُ

مِنْ فَوْفِ أَقْثَابِ الْجَمَالِ يَشْلُهَا

لَكُمُ عَلَى لَكُمُ وَعَبْدُ الْكَرَمِ

مِثْلُ السَّبَا يَابِلُ أَذَلُّ شَوْ مِنْهُنَّ

الْجَمَارُ وَيُسْتَبَاحُ الْبُرْقُ

فَصَفَدُ

فَصَفَدْتُ فِي قَيْدِهِ لَا يَفْنَدِي

وَكَرِيمَةٍ تُسَبَّى وَقِرْطُ يُنْزَعُ

بِاللَّهِ لَا النَّبِيَّ الْحُسَيْنَ وَشَلُو

تَحْتَ السَّنَابِكِ بِالْعَرَاءِ مُوزَعُ

مُتَلَفِّقًا حُرَّ الشَّيَابِ وَفِي غَدِ

بِالْخَضِرِ فَرْدٌ وَسَيَّةٌ يَنْلَقَعُ

تَطَاءُ السَّنَابِكِ صَدْرُهُ وَجَنِيَّةُ

وَالْأَرْضُ رُحْفٌ خِفَّةٌ وَتَضَعُ



وَالشَّمْسُ نَاشِرَةُ الدَّوَابِّ تَأْكُلُ

وَالذَّهْرُ مُسْفُوقُ الرِّدَاءِ مُقَنَّعٌ

لَهْفَى عَلَى نِلَاقِ الدِّمَاءِ تَرَانِي

أَيْدِي أُمِّيَّةَ عَنَقَةٍ وَتُضَيِّعُ

بَابِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ إِنَّهُ

خَيْرُ لَوْرِي مِنْ أَنْ يَطْلُ وَيَمْنَعُ

فَهُوَ الْوَلِيُّ لِثَارِهَا وَهُوَ الْحَمُولُ

لَعِبْهَا إِذْ كُلُّ عَوْدٍ يَضْلَعُ

الذَّهْرُ طَوْنٌ

الذَّهْرُ طَوْنٌ وَالشَّيْبَةُ غُصَّةٌ

وَالسَّيْفُ غَضَبٌ وَالْفُؤَادُ مَشِيْعٌ

وَقَالَ أَيْضًا فِي مَدْحٍ وَمَقْنَدَانَا  
رَافِعًا الْمَشَارِقَ وَالْمَخَارِبَ هُنَا  
السَّالِبَ عَلَى ابْنِ بَيْطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَلَا إِنَّ نَجْدَ الْمَجْدِ أَبْضَى مَلْحُوبٍ

وَلَكِنَّهُ جَمُّ الْمَهَالِكِ مَرْهُوبٌ

هُوَ الْعَسَلُ الْمَازِي يُشْتَاهُ أَمْرٌ

بَغَاهُ وَأَطْرَافُ الرِّمَاجِ الْيَعَاسِبُ



خِصِّ الْحَفِّ تَأْمِنُ حِطَّةَ الْحَسَفِ إِنَّمَا

يَبُوحُ ضِرَامُ الْخَطْبِ وَالْخَطْبُ مَثُوبُ

ذُقِ الْمَوْتَ إِنْ شِئْتَ الْعُلَى وَالْطَّلِبُ لَرْدِي

فَنَيْلُ الْأَمَانِ بِالْمَنِيِّ مَكْسُوبُ

الْمُخْبِرُ الْأَخْبَارَ عَنْ فَخِّ خَيْبِ

فَفِيهَا لِيذِي اللَّبِّ الْمُلْبِ أَعَاجِيبُ

وَفَوْزُ عَلِيٍّ بِالْعُلَى فَوْزُهَا بِهِ

مَكْلٌ إِلَى كُلِّ مُضَافٍ وَمَنْسُوبُ

حُصُونُ حِصَانِ الْفَرَحِ مَرْجَحَتْ

وَمَا كُلُّ مُنْطَ الْجَزَارَةِ مَرْكُوبُ

نُطِطُ عَلَيْهَا لِلنَّجُومِ فَلَا يَدُ

وَيَسْفَلُ عَنْهَا لِلْغَمَامِ أَهَاضِبُ

وَنَهْلُ لِلْجَنَاءِ فِيهَا وَلَمْ تَصِبْ

رِذَاذُ أَعْلَى شَمِّ الْجِبَالِ اسَاكِبُ

فَكَمْ كَسِرَتْ جَيْشًا لِكَسْرِي وَفُصِّرَتْ

بِيَدِي قَبْصَرِ قَلْبِكَ الْقَنَاقُ الشَّنَا <sup>خَيْبُ</sup>

وَكَمِنْ عَمِيدَاتٍ وَهُوَ عَمِيدُهَا

وَمِنْ حَرْبٍ بَاضِيَةٍ بِهَا وَهُوَ خَرُوبٌ

وَأَعْنِ مَوَارِءَ الْمَبْعُورِهَا بِمَوْرِهَا

حَرْبٍ مَحْرُوبَةٍ

فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا جُرْحٌ وَتَكْتَبُ

وَلَا حَامَ خَوْفًا لِلْعَيْدِ ذَلِكَ الْحَيُّ

وَلَا لَابَ شَوْفًا لِلرَّدَى ذَلِكَ اللَّوْ

فَلِلْخُطْبِ عَنْهَا وَالصَّرُوفُ صَوَارِفُ

كَأَنَّ عَنْهَا لِلنَّوَاكِبِ تَكْيِيبُ

تَقَاصِرَ عَنْهَا الْحَادِثَاتِ فَلِلرَّدَى

طَرَائِقُ إِلَّا نَحْوَهَا وَأَسَالِيبُ

فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ فَضْخَانِهَا

وَكُلُّ عَزِيزٍ غَالِبَ اللَّهِ مَغْلُوبُ

وَمَا هِيَ بِجَيْشٍ عَمِلَا الْأَرْضَ فَوْقَ

رَوَاقٍ مِنَ النَّصْرِ إِلَهِي مَضْرُوبُ

يُسَدِّدُهُ هَدْيٌ مِنَ اللَّهِ وَاضِحُ

وَيُرْسِدُهُ نُورٌ مِنَ اللَّهِ مَحْبُوبُ



مَعَانِي الرَّدَى فِيهِ فَاصِيدُ أَشْوَشٍ

وَأَجْرُ دُبَالٍ وَمَقَالِ سُرُوبٍ

وَقَضَاءُ زَعْفٍ كَالْجُنَابِ فِي تِيرِهَا

وَأَسْمَرُ عَسَالٍ وَأَبْيَضُ مَحْشُوبٍ

هَذَا سُيُوفٌ فِي دُجَى لَيْلٍ عَشِيرٍ

فَأَبْيَضُ فُضَّاحٍ وَأَسْوَدُ غَرِيبٍ

عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ زَعِيمِهَا

وَقَائِدُهَا نَصْرُ الْمَفَازَةِ وَالْدَّيْبِ

وَضَاحٍ

نَشْرٍ

فَصَبَّ عَلَيْهَا مِنْهُ سَوْطُ بَلِيَّةٍ

عَلَى كُلِّ مَصْبُوبٍ الْإِسَانُ مَصْنُوبٌ

فَعَادِرُهَا بَعْدَ الْإِنْسِ وَاللَّصْدُ

بَارِجَاتُهَا رَجِيعُ لَحْنٍ وَتَطْرِيبُ

يَتَوَحَّجُ عَلَيْهَا نُوحُ هَرُونَ يَوْشَعُ

وَيَذَرِي عَلَيْهَا دَمْعُ يَوْسُفَ وَيَعْقُوبُ

بِهَا مِنْ رَمَاجِيرِ الرِّجَالِ صَوَائِقُ

وَمِنْ صَوْبٍ إِذَى الدِّمَاءِ شَائِبُ

فَكَمَّخَرَّ فِيهَا لِلْبَوَارِثِ مِيرَاقُ

وَكَمْ ذَلَّ فِيهَا لِلْفَنَاءِ السَّلْبُ

وَكَمْ أَصْحَبَ الصَّعْبِ الْحَزْنَ بِأَخْنِهَا

وَكَمْ بَاتَ فِيهَا صَاحِبٌ وَهُوَ مَحْجُوبٌ

وَكَمْ غَاصِبٍ بِالْعَصَبِ هَامَتْ ضُحَى

فَلَمْ يَمْسِ إِلَّا وَهُوَ بِالْعَصَبِ مَعْصُوبٌ

لَقَدْ كَانَ فِيهَا عِبْرَةٌ لِلْحَرْبِ

وَأَنَّ شَابَ خَرًّا بِالْمَنَافِعِ خَجْرٌ

وَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَ الَّذِينَ تَقَدَّمَا

وَقَرَّهَمَا وَالْفَرَّ قَدْ عَلِمَا حُوبُ

وَالرَّأْيَةُ الْعُظْمَى وَقَدْ ذَهَبَا

مَلَابِيسُ ذُلٍّ فَوْقَهَا وَحِلَابِيسُ

يَسْلُهُمَا مِنْ آلِ مُوسَى شَمَرْدَلُ

طَوْنِيذِجَادِ السَّيْفِ أَحَدُ عَجُوبُ

يَمُجُّ مَنُونًا سَيْفَهُ وَسَنَامَهُ

وَنَلْهَبُ نَارًا غَدُّهُ وَالْأَنَانِيْبُ



أَحْضَرُهُمَا أَمْ حَضَرُ أَخْرَجُ حَاصِبٍ

وَذَانُ هُمَا أَمْ نَاعِمُ الْخَدِّ مَحْضُوبُ

عَذَرْتُكَمَا إِنَّ الْحَمَامَ لَمَبْغُضُ

وَأَنَّ بَقَاءَ النَّفْسِ لِلنَّفْسِ مَحْبُوبُ

وَبَكْرُهُ طَعْمُ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ طَابُ

فَكَيْفَ يَلْذُّ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ مَطْلُوبُ

وَمَا قَصَبُ الْعُلَيَّا يَدُّ رِيكَا أَمْرُ

بَغِيرُ أَفَاعِيلِ الدِّنَاءَةِ مَقْصُوبُ

يَرَى أَنَّ طُولَ الْحَرْبِ وَالْبُؤْسُ رَأْيُ

وَأَنَّ دَوَامَ السَّلَامِ لِلنَّاسِ نَعْدِيبُ

فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَاهُ مُبَارَزًا

وَالْحَرْبُ كَأْسٌ بِالْمِنْيَةِ مَقْطُوبُ

جَوَادٌ عَلَى ظَهْرِ الْجَوَادِ وَآخِشُ

تَزَلُّلٍ فِي التَّرَالِ الْأَخَاشِيبُ

وَأَبْيَضُ مَحْشُوبِ الْفِرْنِدِ مَقْلَدُ

بِهِ أَبْيَضُ مَا ضَى الْعَزِيمَةُ مَشْطُوبُ

أَجِدُكَ هَلْ تَجِيءُ بِمَوْنِكَ إِنِّي

أَرَى الْمَوْتَ خَطْبًا وَهُوَ عِنْدَكَ <sup>مَخْطُوبٌ</sup>

دِمَاءُ أَعَادِيكَ الْمُدَامُ وَغَايَةُ

الرِّمَاحِ ظِلَالٌ وَالنِّصَالُ أَكَاوِبُ

مَجْلَى لَكَ الْجَبَّارُ فِي مَلَكُوتِهِ

وَاللِّحْنُفُ نَصْعِيدُ إِلَيْكَ وَنَصُوبُ

وَالشَّمْسُ عَيْنٌ عَنْ عُدَاكَ كَلِيلُهُ

وَاللِّدْهُرُ قَلْبٌ خَافِقٌ مِنْكَ مَرْغُوبُ

مَعَانِي مَا لَوْلَا الْعَيَانُ وَعِلْمَانَا

لَمَّا أَرْتَابَ شَكَاؤُكَ فِيكَ مَكْدُوبُ

وَشَاهِدٌ مَرَّةً جَلَّ مِنْ أَنْ يَحْدُثُ

مِنْ الْقَوْلِ نَظْمٌ فِي الصَّحَائِفِ مَكْتُوبُ

وَأَصْلَيْتُ مَرْحَبُ الْقَوْمِ مَقْضِيًّا

حَزَا زَائِبُهُ حَبْلُ الْأَمَالِ مَقْصُوبُ

وَقَدْ غَصَبَتْ الْأَرْضُ الْقَضَاءُ حَبْلُهُ

وَجَرَّحَ مِنْهَا بِالِدِمَاءِ الظَّنَانِيْبُ



يَعَاقِبُ رَكِضٌ فِي الرُّيُودِ سَوَاحِجُ

يُمَانِلُهَا لَوْلَا الْوُكُورُ الْيَعَاقِبُ

فَاشْرَبَهُ كَأْسُ الْمُنِيَّةِ أَحْوَسُ

مِنَ الدِّمِّ طَعِيمٌ وَلِلدِّمِ شَرِيبُ

إِذَا رَامَهُ الْمِقْدَارُ وَرَامَ عَكْسُهُ

فَلِلْقُرْبِ تَبْعِيدٌ وَلِلْبُعْدِ تَقْرِبُ

فَلَمْ أَرَدْ هَرًّا بِقَتْلِ الدَّهْرِ قَبْلَهَا

وَلَا عَضْبُ حَنِيفٍ وَهُوَ بِالْحَتَفِ <sup>مَعْضُوبٌ</sup>

حَتَافِكَ

حَتَافِكَ فَازَ الْعَرَبُ مِنْكَ بِسُودِ

تَقَاصَرَعَنَّهُ الرُّومُ وَالْفُرسُ وَالنُّوُ

فَمَا مَسَ مُوسَى فِي رِدَائِهِ مِنْ الْعُلَا

وَلَا ابَ ذِكْرًا بَعْدَ ذِكْرِكَ أَيُّوبُ

أَرَى لَكَ مَجْدًا لَيْسَ يَجْلِبُ حَمْدُهُ

بِمَدْحٍ وَكُلُّ الْحَمْدِ بِالْمَدْحِ مَحْلُوبُ

وَفَضْلًا حَبِيبًا إِنْ وَلِيَ فَضْلٌ فَاضِلُ

تُعَاقِبُ إِدْلاجَ عَلَيْهِ وَنَادِيْبُ

لِذَانِكَ تَقْدِيرٌ لِمَسِكَ طَهْرُهُ

لِوَجْهِكَ تَعْظِيمٌ لِحَدِّكَ زَخِيبُ

بَصِلْتُ فَعَالَ الرَّبُّوبِيَّةِ النَّيِّ

غَدْرُهَا مِنْ شَكِّكَ أَنْكَ مَرْبُوبُ

وَقَدْ قِيلَ فِي عَيْسَى نَظِيرُكَ مُثْلُهُ

فَحَسْرَتُ لَنْ عِلَاكَ وَسَتَيْبُ

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَى

بِهِ بَازِلٌ عَبْرُ الْمَهَامَةِ خَرَعُوبُ

فَبَاخِرُهُ

وَيَا خَيْرَ مَنْ يَغْشَى لِدَفْعِ مُلِمَّةٍ

فَيَا مَنْ مَرْعُوبٌ وَيَنْزِفُ غَرَضُوبُ

وَيَا ثَاوِيَا حَصْبَاءُ مَثْوَاهُ جَوْهَرُ

وَعَيْدَانُهُ عَوْدٌ وَتَرْبَتُهُ طِيبُ

تَكُوسُ غَيْرُ الْمَلَائِكَةِ رِضْعَةٌ

وَيَكْبُرُ قَدْرًا أَنْ تَكُوسَ بِهِ النَّيِّبُ

يُجَلُّ نَرَاهُ أَنْ يُفَرِّجَهُ الدَّمُ

الْمَرَاقُ وَيَغْشَاهُ الثَّوَى وَالْقَرَأُ <sup>قَبِي</sup>



وَيَا عِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِنْ خَلْقِهَا

لَهُ وَسَيَتَلَوُا الْبَذْرَ فِي الْحَشْرِ

وَيَا ذَا الْمَعَالِي الْعِزِّ وَالْبَعْضُ مُحِبُّ

دَلِيلٌ عَلَى كُلِّ قَا الْكُلِّ مُحْسُوبٌ

ظَنَنْتُ مَدِيحِي فِي سُؤَالِ كِهْجَاءِهِ

وَحَلَيْتُ لِحَبِّي أَنَّهُ فِيكَ تَشْبِيبٌ

وَقَالَ لِي الرَّحْمَنُ مَا قَالَ يُوسُفُ

عَدَاكَ بِمَا قَدَّمْتُ لَوْمْ وَبَشْرِبُ

قَصِيدَةٌ فَرَزَقَ فِي مَدْحِ عَلِيٍّ  
رُبُّنَا الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
فِي مَوَاقِفِ هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
هَذَا الَّذِي نَعْرِفُ الْبَطْلَاءَ وَطَائِفَهُ

وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

هَذَا التَّقِيُّ النَّفِيُّ الظَّاهِرُ الْعَلَمُ

يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عُرْفَانُ رَاحَتِهِ

وَكُنْ الْحَطِيمُ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

إِذْ أَرَاهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا

إِلَى مَكَارِمِ هَذَا بَنَيْهِ الْكَرَمِ

إِنْ عَدَّ أَهْلُ النَّفَى كَانُوا أُمَّتَهُمْ

أَوْ قِيلَ مَنْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ قِيلَ هُمْ

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ

بِحَجِّكَ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خُسِمَ

يُغْضَى حَيَاءٌ وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ

فَمَا يَكَلِّمُ الْآخِينَ يَبْتَسِمُ

نَشَقُّ

نَشَقُّ نُورُ الْهُدَى عَنْ صَبْحِ غُرَّتِهِ

كَالشَّمْسِ بَحَابٍ عَنْ أَشْرَاقِهَا الظُّلُمِ

مُسْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعُهُ

طَابَتْ عَنَاصِرُهُ وَالْجِئِمُ وَالشِّيمُ

اللَّهُ شَرَفُهُ فِدْمًا وَفَضَّلَهُ

جَرَى بِذَلِكَ لَهُ فِي لَوْحِ الْقَلَمِ

مِنْ مَعْشَرِ حَيْثُ دِينٍ وَيُغْضَى

كَفَرُوا قُرَيْشُهُمْ مَنَاجَا وَمُعْتَصِمُ





لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادُ بَعْدَ غَايَتِهِمْ

وَلَا يُدَانِيهِمْ قَوْمٌ وَإِنْ كَرَّمُوا

هُمْ الْغِيُوثُ إِذَا مَا أَرَمَتْ أَرَمَتْ

وَالْأَسَدُ أَسَدُ الشَّرْحِ وَالْوَحْيُ مُحَمَّدٌ

لَا يَقْبِضُ الْعُرْ بَسْطًا مِنْ الْكُفِّهِمْ

سَيَّانِ ذَلِكَ إِنْ أُرُوا وَأِنْ عُذُّوا

مَا قَالَ لَأَقْطَأُ إِلَّا فِي شَهْدِهِ

لَوْلَا الشَّهْدُ كَانَتْ لَأَوْفُ نَعَمْ

يُسْتَدْفَعُ الضُّرُّ وَالْبُلُؤُى بِحُجَّتِهِمْ

وَيَسْتَرْقُ بِهِ الْإِحْسَانُ وَالنِّعَمُ

مُقَدِّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ

فِي كُلِّ بَرٍّ وَخُنُومٍ بِهِ الْكَلِمُ

مَنْ يَعْرِفِ اللَّهَ يَعْرِفْ أَوْلِيَّيَهُذَا

فَالِدَيْنِ مِنْ بَيْتِ هَذَا أَنَا لَهُ الْأُمُّ

قَصِيدَةُ رَسُولِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
اللَّهُ عِنْدِي فِي هَذَا السَّلَامِ  
إِلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا سَائِرَ زَايِرًا إِلَى طُوسٍ

مَشْهَدِ طَهْرٍ وَأَرْضِ قَدِيسٍ

أَبْلُغْ سَلَامِي لِلرِّضَا وَحُطَّ عَلَى

أَكْرَمِ رَمَيسٍ لَخَيْرِ رَمُوسٍ

وَاللَّهِ وَاللَّهِ حِلْفَةٌ صَدُرَتْ

مِنْ مُخْلِصٍ فِي الْوَلَاءِ مَغْمُوسٍ

إِنِّي لَوْ كُنْتُ مَا لَكَ أَرَبِي

كَأَنَّ بَطُوسَ الْفَنَاءِ تَعْرِيسٍ

وَكُنْتُ

وَكُنْتُ أَمْضَى الْعَرِيمِ مُرْتَحَلًا

مُنْتَشَقًا فِيهِ قُوَّةُ الْعِيسِ

لَمَشْهَدٍ بِالزَّكَاةِ مُلْتَحِفٍ

وَبِالسَّنَا وَالشَّنَاءِ مَا نُوسٍ

يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَادَةِ ضِحْكَتِ

وَجُوعِ دَهْرِ بَغْيٍ تَعْيُيسِ

لَمَّا رَأَيْتُ النَّوَاصِبَ انْكَسَتْ

رَايَاتُهُمَا فِي ضَمَانِ شَكِيسِ



صَدَعْتُ بِالْحَقِّ فِي وَلَا تُكْمُ

وَالْحَقُّ مُذْكَانَ غَيْرَ مَحْوٍ

يَا بَنَ النَّبِيِّ الَّذِي بِهِ قَتَعَ اللَّهُ

ظُهُورَ الْجَبَابِرِ لِشُمُوسِ

وَابْنَ الْوَحْيِ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي

الْفَضْلِ عَلَى الْبُرِّ لِالْفَنَائِيسِ

وَجَابِرَ الْعَجْرِ غَيْرَ مُنْقَصِرِ

وَلَا يَسُ الْمَجْدُ غَيْرَ تَلْبِيسِ

إِزْبِجِي النَّصَبَ كَالْهُودِ وَقَدْ

مَخْلُطُ هَوَيْدُهُمْ بِمَجْلِسِ

كَمْ دَفَنُوا فِي الْقُبُورِ مِنْ بَحْسِ

أَوَّلِي بِهِ الطَّرْحُ فِي التَّوَائِسِ

عَالِمُهُمْ عِنْدَمَا أَبَاحَتْهُ

فِي جِلْدِ ثَوْرٍ وَمَسَكِ جَامُوسِ

لَمْ يَعْلَمُوا وَالْأَذَانُ يَرْفَعُكُمْ

صَوْتُ أَذَانٍ أَمْ قَرَعُ نَاقُوسِ

أَنْتُمْ جَمَالُ الْبَقِيَّةِ اعْلِقْهَا

مَا وَصَلَ الْعُرْجَلُ نَفْسِي

كَمْ فِرْقَةٍ فِيكُمْ تُكْفِّرُنِي

ذَلِكَ هَامَاتُهَا بِفِطْرِي

قَمْعُهَا بِالْحَاجِ فَانْخَلَتْ

تَجَفَّلَ عَنِّي بِطِيرِ مَنْحُوسٍ

إِنَّ ابْنَ عَبَّادٍ اسْتَجِيرُكُمْ

فَمَا يَخَافُ اللَّيُوثُ فِي الْخَيْسِ

كونوا

كُونُوا يَا سَادَتِي وَسَائِلَهُ

يَفْسَحُ لَهُ اللَّهُ فِي الْفَرَادِيسِ

كَمْ مِدْحَةٍ فِيكُمْ يُجَبِّرُهَا

كَأَنَّهُ حُلَّةُ الطَّوَارِيسِ

وَهَذِهِ كَمْ يَقُولُ قَائِلُهَا

فَدَنَّتْ الدُّرَى فِي الْقَرَاهِيسِ

يَمْلِكُ رَقِّي الْقَرِيضُ قَائِلُهَا

مُلْكُ سُلَيْمَانَ عَرْشُ بَلْفَيْسِ



بَلَّغَهُ اللَّهُ مَا يُؤْمَلُهُ

حَتَّى يَرُورَ الْأَمَامَ فِي طُوسٍ

أَيْضًا فِي رَهْدِ السَّلْمِ إِلَى  
الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
يَا زَائِرًا قَدْ لَهَضَا

مُبْتَدِرًا قَدْ رَكَّضَا

وَقَدْ مَضَى كَأَنَّهُ

الْبَرْقُ إِذَا أَوْمَضَا

أَبْلَغَ سَلَفِي زَائِكَا  
بَطُوسَ مَوْلَى الرِّضَا

سَبَطَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى

وَابْنُ الْوَصِيِّ الْمُرْتَضَى

مَنْ حَازَ عِزًّا أَفْعَسَا

وَسَادَ مَجْدًا أَبْضَا

وَقُلْ لَهُ عَنْ مُخْلِصٍ

بَرَى الْوَلَاةَ مُفَرَّضَا

لِالصَّدْرِ لَفْحِ حَرَقَةٍ

يُتْرَكُ قَلْبِي حَرَضَا

مِنْ نَاصِبِينَ غَادِرُوا

قَلْبُ الْمَوَالِي مُرَضًا

صَرَخْتُ عَنْهُمْ مُعْرِضًا

وَلَمْ أَكُنْ مُعْرِضًا

نَابِذْتُهُمْ وَلَمْ أَبَلْ

إِنْ قِيلَ إِنَّ قَدَّرَ رَضًا

يَا حَبَّذَا رَفُضِي لِي

نَابِذَكُمْ وَأَبْغَضًا

وَلَوْ قَدَّرَ

وَلَوْ قَدَّرْتُ زُرَّتُهُ

وَلَوْ عَلَى جِرِّ الْغَضَا

لَا كُنْتُ مُعْقِلٌ

بِقَيْدِ خُطْبِ عَرَضًا

جَعَلْتُ مَدْحِي بَدَلًا

مِنْ قَضَائِهِ وَعِيَاضًا

أَمَانَةً مُورَدَةً

عَلَى الرِّضَا لِي رَضًا



رَامَ ابْنُ عَبَّادٍ بِهَا

شَفَاعَةً لَّنْ نُدْحَضَا

وَقَالَ اِيضًا فِي هَذَا السَّلَامِ  
اِلَى الرَّضَا عَلَيْكَ السَّلَامُ

قَبْرُ بَطُوسٍ أَقَامَ بِهِ إِمَامٌ

حَتَّمُ إِلَيْهِ زِيَارَةً وَلِإِمَامٍ

قَبْرُ أَقَامَ بِهِ السَّلَامُ وَإِنْ عَدَا

هَذَا إِلَيْهِ تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ

قَبْرُ سَنَا نَوَّارٍ مَّجْلُوا الْعَمَى

وَيَتْرِبُهُ قَدْ نُدَّ فَعُ الْإِسْقَامُ

قَبْرُ تَمَثَّلَ لِلْعُيُونِ مُحَمَّدًا

وَوَصِيَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ قِيَامُ

خَشَعَ الْعُيُونُ لِذَاوَدَ الْكَلْبِهَايَةِ

فِي كُنْهَيْهَا لِتَحْيِيٍّ الْأَوْهَامُ

قَبْرُ إِذَا حَلَّ الْوُفُودُ بِرَبِّهِ

رَحَلُوا وَحَطَّتْ عَنْهُمْ الْأَنَامُ

وَنَزَّودُوا مِنَ الْعِقَابِ وَأُومِنُوا

مِنْ أَنْ تَحُلَّ قُلُوبُهُمُ الْأَعْدَامُ

اللَّهُ عَنْهُ بِهِ لَهُمْ مُنْقَبِلٌ

وَبِذَاكَ عَنْهُمْ جَفَّتِ الْأَفْلامُ

إِنْ يَفْنَ عَنْ سَقَى الْغَمَامِ فَإِنَّهُ

لَوْلَاهُ لَمْ يَسِقِ الْبِلَادَ غَمَامُ

قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى جَلَّهٗ

بِشَاهِدِهِمْ هُوَ الْحِلُّ وَالْأَحْرَامُ

فَرَضَ إِلَيْهِ السَّعْيُ كَالْبَيْتِ الَّذِي

مِنْ دُونِهِ حَقُّ لَهُ الْأَعْظَامُ

مَنْ زَارَهُ فِي اللَّهِ عَارِفُ حَقِّهِ

فَأَلَمَسَ مِنْهُ عَلَى الْحَجِيمِ حَرَامُ

وَمُقَامُهُ لَا شَكَّ يُجَدُّ فِي غَدِ

وَلَهُ بِحَبَاتِ الْخُلُودِ مُقَامُ

وَلَهُ بِذَاكَ اللَّهُ أَوْ فِي ضَامِنًا

فِيمَا إِلَيْهِ يَنْتَهِي الْأَقَامُ



صَلَّى إِلَاهُهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وَعَلَيْكَ عَلِيًّا نَضْرُقُ وَسَلَامُ

وَكَذَا عَلَى الزَّهْرَاءِ صَلَّي سَرْمَدًا

رَبِّ بَوَاجِبِ حَقِّهَا عَلَّامُ

وَعَلَيْهَا صَلَّي ثُمَّ بِالْحَسَنِ ابْنِهَا

وَعَلَى الْحُسَيْنِ لَوَجْهَهَا الْكَرَامُ

وَعَلَى عَلِيٍّ ذِي التَّقَى وَمُحَمَّدٍ

صَلَّى وَكُلِّ سَيِّدٍ وَهَمَامُ

وَعَلَى الْمُهَذَّبِ وَالْمُطَهَّرِ جَعْفَرٍ

أَزْكَى الصَّلَوةِ وَأَزْجَى الْأَقْرَامِ

الصَّادِقِ الْمَأْثُورِ عَنْهُ عِلْمُ مَا

فِيكُمْ بِهِ تَمَسَّكُ الْأَقْوَامُ

وَكَذَا عَلَى مُوسَى إِبْرَاهِيمَ وَبَعْدَهُ

صَلَّى عَلَيْكَ وَالصَّلَوةُ دَوَامُ

وَعَلَى مُحَمَّدٍ الرَّبِّكَ فَضُوعَقْتُ

وَعَلَى عَلِيٍّ مَا اسْتَمَرَّ كَلَامُ

وَعَلَى الرِّضَا بْنِ الرِّضَا الْحَسَنِ لِلَّهِ

عَمَّ الْبِلَادَ دَلْفَقْدِهِ الْأَظْلَامُ

وَعَلَى خَلِيفَتِهِ الَّذِي لَكُمْ بِهِ

تَمَّ النَّظَامُ فَكَانَ فِيهِ تَمَامُ

فَهُوَ الْمُؤَمَّلُ أَنْ يَعُودَ بِهِ الْهَدْيُ

غَضًّا وَأَنْ يَسْتَوْثِقَ الْأَحْكَامُ

لَوْ لَا الْأَيْمَةُ وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ

دَرَسَ الْهَدْيُ وَاسْتَسْلَمَ الْإِسْلَامُ

كُلُّ يَقُومُ مَقَامَ صَاحِبِهِ إِلَى

أَنْ تَنْتَوِي بِالْقَائِمِ الْإِسَامُ

يَا بْنَ النَّبِيِّ وَحَجَّةَ اللَّهِ الَّتِي

هِيَ لِلصَّلَوةِ وَالصِّيَامِ قِيَامُ

مَامِنْ إِمَامٍ غَابَ عَنْكُمْ لَمْ يَقُمْ

خَلْفٌ لَهُ لَسَقَى بِهِ الْأَوْغَامُ

إِنَّ الْإِمَامَةَ يَسْتَوِي فِي ضَلِيلِهَا

وَالْعِلْمُ كَهَلٍ مِنْكُمْ وَعِلَامُ



أَنْتُمْ إِلَى اللَّهِ الْوَسِيلَةُ وَالْأُولَى

عَلِمُوا الْهُدَى فَهُمْ لَهُ أَعْلَامُ

أَنْتُمْ وَلَاؤُ الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَمِنْ

لِلَّهِ فِيهِ حُرْمَةٌ وَذِمَامُ

مَا النَّاسُ إِلَّا مَنْ أَفَرَّ بِفَضْلِكُمْ

وَالْجَاهِدُونَ بِهَا يَمُودُ وَسَوَامُ

بَلْ هُمْ أَضَلُّ عَنِ السَّبِيلِ يَكْفُرُهُمْ

وَالْمُقْتَدَى مِنْهُمْ بِهِمْ أَزْلَامُ

يَرْعُونَ فِي دُنْيَاكُمْ وَكَأَلْفُمْ

فِي مَجْدِهِمْ أَنْعَامُكُمْ أَنْعَامُ

بِأَنْعَمَ اللَّهُ إِلَيْنِي تَحِبُّوا إِلَيَّ

مَنْ يَصْطَفِي مَنْ خَلَفِيهِ الْمُنْعَامُ

إِنْ غَابَ مِنْكَ الْجِسْمُ عَنَّا إِنَّهُ

لِلرَّوْحِ مِنْكَ أَقَامَةٌ وَنَظَامُ

أَرْوَاحُكُمْ مَوْجُودَةٌ أَعْيَانُهَا إِنْ

عَنْ عَيُونٍ غَيْبَتْ أَجْسَامُ

الفرق بينك والتبى نبوة

اذ بعد ذلك يسوى الاقدام

قبران في طوس المسكن في واحد

والنخس في حديره اضرام

قبران مقترنان هذانزعه

جنوبه فيها ترودا مام

وكذاك ذاك من جهنم حفرة

فيها يجدد للغوى هيام

قرب الغوى من التكى مضاعف

لعذابه ولا نفه الارغام

ان يدن منه فانه لمباعد

وعليه من خلع العذاب ركام

وكذاك ليس يضرك الرجس الله

يدنيه منك جيا دل وزحام

لايل يريك عليه اعظم حسرة

اذ انت تكرم واللعين سيام



سوی العذاب مضاعف مجری به

الشاعات والایام والاعوام

یا لیت شعری هل یبائکم غدا

بعدی ویکفی للقرع حنا

یطفی یدای به غیلا فیکم

بین الحشاء لم یرو منه اوام

ولقد یهجتنی قبورکم اذا

هاجت سوی معال وخیام

من کان یحزم بامتداح ذوی الفنی

فیمد حکم لصبوق وغرام

والی ابی الحسن الرضا اهدها

مرضیه تلذها الافهام

خذها عن الضبی عبده الی

هانت علیه فیکم الالوام

ان افضی حق الله فیک لی

حتی الفری للضیف اذ یعام

فاجعله منك قبول فصدىاته

عنم اليه احذاني استغنام

من كان بالتعليم ادرك حنكم

فحجتي اياكم الهام

اكاس المدام المرطما معادل

لراج حساها واهه ومؤمل

لكاس لراج الكرم مر مهوع

لاذراك اوها مغل معلل

وكاس المدام المرمله مصدع

سواد لا لواج الصدور وخال

وكاس لراج الودحلو موسع

مدار الاذراك وحس مكل



وَكَاْسُ الْهَوَىٰ رِذْءٌ مُّسِيلٌ مُّسْلِمٌ

وَدَرْءٌ لِلسَّوَاءِ الصُّدُورِ مُعْطِلٌ

لِأَهْلِ الْهَوَىٰ وَطَوءٌ عَلَى السَّعْدِ السَّغِي

وَرُجٌّ سِمَاكِ سَامِكًا وَالطَّوَائِلُ

سَمَاحٌ وَآكَرَامٌ وَحِلْمٌ وَسُودَدٌ

وَعِلْمٌ وَآسَرٌ رَّسَاهَا الرِّسَائِلُ

وَرَاغٌ الْهَوَىٰ زَاغٌ وَرَوْحٌ مُّطَهَّرٌ

مُسُومًا وَآكَدَارًا حَوَاهَا الْحَوَا<sup>صِلُ</sup>

عَلَى الْعَالِمِ الْأَعْلَى اُطْلُوْا مَرَاوِحًا

وَأَعْلَانُهُمْ أَعْلَى مَحَلًّا وَاطْوَلُ

لِكَاْسِ الْهَوَىٰ سُكْرُهُوَ الصَّخْمُ مَا يَسُوهُ

سُكْرٌ وَاسْتِهَاءٌ وَهُوَ مُمَاطِلٌ

وِدَادٌ عَدَاوَةٌ دَرَسُولٌ لِمُحَمَّدٍ

هَلَاكٌ وَاهْلَاكٌ وَدَاءٌ وَمَاطِلٌ

هُوَ الْأَوَّلُ الْمُعْلُولُ كُلُّ الْعَوَالِمِ

لَهُ حَاكِمٌ لِلْكِلِ مَوْلَى وَمَوْئِلٌ

أَسَاسٌ لِإِسْلَامٍ مُبْدُؤُهُ لِهَلِيلِهِ

وِعَاءٌ لِأَحْكَامٍ وَخَامِلٌ

وَهَادٍ لِأَرْوَاحٍ وَرَهْطُ الْمَلَائِكِ

لَهُ عَالَمُ الْأَرْوَاحِ حَلَّ الْمَسَائِلِ

وَلَوْ لَا مَرَامُ اللَّهِ إِصْدَارُ أَصْلِهِ

لِمَا صَارَ دَهْرٌ صَادِرًا وَهُوَ غَائِلٌ

وَلَا السَّمَدُ الْأَعْلَى وَلَا صَارَ عَالَمٌ

وَلَا أَدَمُ أَصْلًا وَلَا سَادَمًا هِلٌ

وَلَا سَحَّ امْطَارًا رُكَامًا وَمُعْصِرٌ

وَلَا مَارَ مَوَارٍ وَلَا سَالَ سَائِلٌ

وَأَعْلَامُ الْخَادِ مَحَاهِمُ مُسَدِّدًا

لِأَعْلَامِ إِسْلَامٍ حَصُورُ خَلِيلِ

وِعَاءٌ لِيَعْلِمَ اللَّهُ وَالسِّرُّ وَالْهُدَى

مَحَلٌّ لِأَمْرِ اللَّهِ وَالْحُكْمِ كَامِلٌ

الْأَسْرُومُ سَارٍ عَلَى كُلِّ مَا سَوَى

إِلَى السَّمَاءِ الْحُكْمُ دَعْوَى مُدَّةٍ



رُؤُسُ رُسُلِ اللَّهِ طَرَادًا وَاعِ

لِطُودِ الْعُلَا أَلَا عَلَى الرَّسُولِ الْمَكَلُ

وَإِحْصَاءُ أَهْلِ الْعَصْرِ عَدَادُ مَدِّ

مَرَامٍ لَهُمْ أَمْرًا مَحَالًا مُعْطَلُ

الْأَهَاؤُ مَدْحًا لِصُفْهِهِ مُكْرَمِ

كَسْبِ لِمَدَّاحٍ هَذَا الدَّلَائِلُ

وَمَدْحًا لِكُرَارِ كُرُوجِ الْمَدَائِحِ

لِمَدْحِ الرَّسُولِ الطَّهْرِ أَصْلًا أَوْصِلُ

هُوَ الْمَالِكُ الْأَمْلَاكِ طَرَامِيكَ

مُلُوكًا وَحُكَّامًا مِلَاكِ مُعَوَّلُ

عَلَى رَأْيِهِ الْأَعْمَارُ كُلُّهَا

لِعَيْنِ رَأْيِ صِرْمَاتِهَا وَغَمْرًا مُطَوَّلُ

هُوَ اللَّوْلُو أَلَا الْمَحَلِّي وَسَائِرُ

الْوَرَى كُلِّهِمْ رَمْلُ الصَّخَارَى عُطْلُ

هُوَ الْمَوْسِعُ الْمُعْطَى الْعَطَاءِ الْمُعْتَسِرُ

لِمَنْ رَأَى عُسْرَ الْمِرَّةِ مُسَهِّلُ



عَلَى حِكْمِهِ الْأَعْصَارُ طَرًّا طَوَالِحُ

عَلَى أَهْلِهَا طَوْعًا لَهُ الْحُكْمُ هَلُ

هُوَ الْبِسْرُ لِلَّهِ الْوَعَاءُ مُحَمَّدٌ

كَمَا الْعَكْسُ مَحْمُودٌ حَكَارُ وَاهٍ الْوَائِلُ

إِلَى الْمَرْجِ أَمْرُ الْمَعَادِ مُسَلِّمٌ

لِقَوْلِي إِلَى رَاجِعٍ عَدُوٌّ أُمِّمِلُ

وَمَا أَسَسَ الْإِسْلَامَ الْإِحْسَانُ

وَلَوْلَا هُ مَا صَلَّى وَلَا صَامَ غَائِلُ

وَمَا أَحْكَمَ الْأَحْكَامَ إِلَّا عُلُوُّهُ

أَصُولًا وَأَعْمَالًا لِكُلِّ مُعَدِّلُ

مُحَالٌ وَمَعْدُومٌ صُدُورُ الْمَعَادِلِ

لَهُ أَوْ صُدُورُ الْأَكْمَلِ اللَّهُمَّ الْبِسْرُ <sup>أَسْهَلُ</sup>

الْأَوْسَعُ كُلُّ الْمَعَالِي الْمَحَامِدِ

الْأَعَالِمُ الْأَصْدَارُ حَاوِي مُحْصِلُ

وَكَمْ كَهْمَسٍ زِدَاهُ حَوْمَ الْمَعَارِكِ

لَمَوْعٍ لِيَصْمَصَامِ هَوَاهُ الْهَوَائِلُ



يَمَاءُ الْعِدَى مَاءٌ وَرَاحٌ لِكَاسِهِ

كَمَا سَلِمَهُمْ سَمٌّ وَدَاءٌ مُعَلِّلٌ

هُوَ الْعَالِمُ الْأَسْرَارِ طَرًّا وَعَاءُهَا

لَهُ كُلُّ مَعْلُومٍ مُحَاطٌ مُحْصَلٌ

هُوَ الْأَسْمُ لِلَّهِ الْمُسْتَقَى كَمَالُهُ

وَلَوْلَاهُ مَا آدَى إِلَى اللَّهِ مُصِلٌ

وَمَا آدَرَكَ الْاَوْهَامُ أَصْلًا لَكَ

عَلَى اللَّهِ عَمَّا حَدَّ دُورُ الْحَوَالِ

وَمَا مَأْسُ مَوْسَى طَوْدٌ صَوْرٌ مُكْرَمًا

لَدَى اللَّهِ إِلَّا لِلَّوَاءِ الْمُؤَمَّلُ

دَوَاءٌ لِدَاوُدَ وَصَالًا لِأَدَمِ

كَلَامًا لِلرُّوحِ اللَّهِ مَهْدًا مُؤَمَّلٌ

سَمَارَاحُهُ دَرَّاسَمَاءُ وَمُعْصِرًا

عَطَاءٌ عَلَى الْأَمْطَارِ هَامٌ وَهَامٌ

عَطَاءُ الرُّكَّامِ السَّمْحُ دُرٌّ وَلَوْلُو

لَهَا لَدَاهَا الْكُلُّ صَمٌّ وَارْمَلٌ

أَصُولُ اللَّثَائِلِ الْمَطْرُطِّ وَمَا لَهَا

سِوَاهُ إِلَى الْمَوَارِدِ وَمُرْسِلُ

وَمَارِدُ مَسْئُولٍ وَلَوْ صَارَ رُوحَهُ

عَلَى رَاحِهِ اعْطَى وَسِرَّ الْأَزْمَلِ

هُوَ الْوَاحِدُ الْأَعْلَى الْمُعَلَّى مُخَامِدًا

لَدَى عَدِّهَا حَارَ الصُّدُورِ الْكَوْ<sup>مِلِ</sup>

أَلَا إِلَهَ إِلَّا كِرَامٌ وَمَا سِوَا

هُمْ أَلْ صَخْرَاءُ حَكَ السَّوَاهِلُ

وَسَمِعَ الْأَوْدَاءُ الْوَعَاءُ الْمِدْحَةِ

وَمَارِدَهُ الْأَمْعَادِ وَعَادِلُ

لَا شَيْخُ أَكْوَارٍ وَرُوحُ الْأَرَائِكِ

وَاحْمِلُ الْكَدَّارُ وَسَوْءَ الْمَهَالِكِ

أَصَارِمُ أَسْمَارِ الْجُورِ وَوُدَّهَا

أُوَاصِلُ دُرَاعًا وَأُسْدُ الْمَعَارِكِ



وَأَوْعِدُهُمْ نَحْمًا وَسَهْمًا وَصَارِمًا

لَا وَدِعْهُمْ رَمْسًا وَخَدًّا لِهَالِكٍ

لَعَارُ لَدَى كِرَامِ الْمَلَامِ عَلَى أَسْرِ

سِوَى حَسْبِهِمْ كَأْسُ الْحِمَامِ وَمُهْلِكِ

الْأَرَاخِ لِلْإِسْلَامِ رَوْحٌ وَعُظْلُ

مَوَارِدُهُ طَرٌّ السِّدِّ الْمَسَالِكِ

وَمَا حَلَّلُوهُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ حَرَمُوا

حَلَالًا لَهُ طَوْعًا لِأَنْبِيَاءِ مَلِكِ

وَمَا كَلَّ لَهُ سِرًّا وَلِمَاءًا وَاسْتَبَحَ

دَلَالًا حَلَالِ الْعُلُومِ وَمُدْرِكِ

لَصِرْمِ إِمَامِ الْعَصْرِ مَكْرُ الْمَلَا حِدِ

أَحَلَّ وَلِيَّ الْأَخْلَامِ رَحْلَ الْمَلَا هَيْكِ

هُوَ الْمَالِي الْأَمْصَارِ عَدْلًا مُعِيرًا

دَوَارِيسَ أَطْلَالٍ لِكُلِّ الْمَمَالِكِ

هُوَ الصَّارِمُ الْمَسْلُوكُ شَيْءٌ رَادِعٌ

لِأَمْوَارِ رَقِطِ اللَّهِ هُوَ مَا دِيهَا نِيكِ

هُوَ الْحَكَمُ الْمَأْمُولُ أَذْوَاهُ دَارِهِ

وَسَاوِسَ مَكَارٍ وَمَحَلِّ الْمِائِعِ

مُعْطِلُ أَحْكَامِ السُّوَاعِ وَوَدَّهَا

وَحَارِسُ أَسْلَامٍ وَحَامِي الْمَدَارِ

مُدَوِّرُ أَعْصَارٍ وَرُوحِ الْعَوَالِمِ

مُعَسِّكُ أَمْلَاكِ وَرَهْطِ الْمَلَايِكِ

مُطَبِّرُ أَحْكَامٍ وَرَاعِدُ رُوسِهَا

لِأَعْمَدِ أَسْلَامٍ كَرَّاسٍ وَسَامِكِ

وَلَطَاوِعِ أَمْصَارٍ طَوَاعًا لِأَمْرِهِ

لِأَرْؤُسِ أَمْلَاكِ كَمَوْلَى وَمَالِكِ

وَمَوْرِدِ الْآءِ عَلَى كُلِّ سَالِكِ

وَمُصْدِرِ أَوَاهٍ لِكُلِّ الْمَدَاعِكِ

وَصَارِمِ مَعْمُورٍ وَأَهْلًا مُوَاصِلًا

مَهَامِهِ أَطْوَادًا سَوَاءَ الدَّكَارِ

وَدَاحِ أَعْدَاءِ الْإِلَهِ وَطَارِدُ

لِعَسْكَرِ الْإِطَامِ وَرَهْطِ الْمَمْلُوكِ



وَخَاصِدُ أَعْوَادٍ لِأَهْلِ الْمَطَامِعِ

وَطَامِسُ أَعْلَامٍ لِعَادٍ وَمِيدَ عَيْكَ

عَلَامَةُ إِعْسَارٍ وَعَوْلٍ رَوَاحٍ

لَدَى كَرَمِ السَّمِيحِ الْهَيْسَامِ الْمُمْلَكِ

وَلَوْعِدِ مَوَاعِدُهُ إِمَامًا مُؤَمَّلًا

إِلَى دُورِ الْأَعْدَامِ عَادُوكُهُ لَكَ

وَأَوَّلُ أَعْلَامٍ لِأَمِيرٍ مُؤَمَّلٍ

عَلَى حَرَمِ اللَّهِ الطَّهْوَرِ الْمُسْتَكِ

وَمَا لَكُمْ حَيْثُ وَحَلِمٌ مُحْصَلٌ

وَمَقْصِدُ رَادِرٍ رَاكِ وَعِلْمٌ كَدَائِعِكِ

أُرَاوِدُ صَحْرَاءَ وَطُورًا وَمَهْمَهَا

وَأَسْئَلُ الْإِجَاهَ حَاسُؤَالِ الْمُصْعَلِكِ

طُلُوعَكَ أَصْلَاحًا لِحَالِ الدَّوَابِ

وَسَلَّكَ صَمْعًا مَالِ الصَّرِيعِ الدَّوَابِ <sup>عَلَيْكَ</sup>

وَسَلَّ رِذَاءَ السِّرِّ وَأَسْلُكَ حَسَنًا

الْمُحَدَّدِ أُرْدَادَ اللَّسَامِ كَدُوسِكَ

الَامُ ارَاغِي الْأُمْرَسَدَ الْمَلَا حِدُ

مِسَالِكَ اسْلَامٍ عَلَى كُلِّ سَالِكِ

الَامُ ارَايَ الْأَعْدَاءَ لَا مَوَاوِدُودُكُمْ

عَلَى عَدَمِ الْأَعْلَامِ لَوْ مَا كَسَا هَكَ

أَعَدَّكَ عِلَامٌ أَحْسَمِ اصْوَهِمِ

وَرَدَّكَ اهْوَاءَ لِرَاءٍ وَهَادِي

هَلَمْ إِلَى الدَّعْوَى وَلَمْ قَسَارِعَا

عَمَائِمِ اسْلَامٍ مُحَلَّامُ رُودَكَ

أَصَكَّ عَلَى رَأْسٍ وَصَدْرٍ مَمْلِكِ

ارُومَلْ أَطْلَالًا وَكُلَّ السَّكَاكِي

وَسَلَّمَ عِلَامٌ وَصَلَّى مُسْلَسَلًا

عَلَى طُحُولِ اعْصَارٍ وَمِلَا الْمَسَاكِي

وَهَاوُمِ الْحَامَا كَسَحِي مُعْطِلِ

حَدَائِدِ أَوْهَامٍ لِكُلِّ الْمُسَاهِكِ



فَمَنْ لَّا مَوْرَدُ مَوْجٍ لِحَاثِرٍ

طَوَاهُ الْهَوَى طَوْلًا وَصَرَمَ الْمُسَا

عَدَا طَلًّا دَارَ لِسْلَى وَمَهْمَهَا

لَا سُدَّ حِرَاصٍ مَائِلًا وَسَوَارٍ

وَحُورُ الْمَاهِجَرِ الْمَهَارِ سَوَارِعُ

كَوْهَمِ سَرِي إِدْرَاكَ سَهْلِ السَّرَا

وَأَمْسَى عَلَى الطَّوْبِ السِّمَارُ وَاسْحَرُوا

طَلَوْعًا عَلَى دَارِ السَّلَامِ كَطَارٍ

عَلَى وَلَهٍ أَعْدُوا وَأَدْعُوا رَوَاحِلًا

لِاسْتَلْهَا امْسَاكَ كُورِ الْمَهَارِ

أَدْرُ عَلَى وَادٍ أَرُودُ وَمَا أَرَى

لَهَا عِلْمًا أَدْنَى إِلَى رُسْمِ سَائِرٍ

وَعَاصِ الْهَوَى وَارْدَعُ وَاهِدٍ مَجْمُوعًا

كَمْسِكَ وَأَعْوَادٍ وَوَرْدِ السَّوَاهِرِ

إِلَى مَلِكِ الطَّوْبِ الْهَمَامِ الْمُسَدِّدِ

دَلَائِلِ أَحْكَامِ الْإِلَهِ الْمُطَهَّرِ



وَسَاوِسَ أَخْلَامِ الصُّدُورِ وَسَوْنَهَا

وَسَامِكِ أَعْلَامِ الصَّلَاحِ الطَّوَاهِرِ

وَوَالِدِ مُوسَى الْإِمَامِ الْمُؤَمِّلِ

لِأَطْوَارِ أَوْطَارِ لَطْرِ الْمَعَاسِرِ

أَطَاعَ لَهُ صُورَ الْأَسْوَدِ صَوَائِلًا

لِإِهْلَاكِ حُسَارِ اللَّثَامِ وَنَسَا

عَلَى هِمَا لَوْسَالٍ مَوْرُ عَطَائِهِ

عَلَى مَوْسِمِ الْأَمْحَالِ مُهْلِكِ مُوسَى

لَا وَرَدَ الْآءُ وَمَوْلِدَ مَا كُلِّ

عَلَى كُلِّ صُعْلُوكٍ وَارْمَلِ مُعْسِرِ

وَدَارِ الْعُلَامَا دَارِ مَوْلَى الْعَوَالِمِ

عَلَى مَحُورِ دَوْرِ السَّمَاءِ وَدَائِرِ

عَرَى أَوْدِ سَطْحِ السَّمَاءِ لِدَوْرِهَا

رُكُوعًا عَلَى رَمْسِ الْإِمَامِ الْمُعْطَرِ

أَرَى حِلْمَهُ حِلْمَ الرَّسُولِ مُعَادِلًا

لِأَمْهَالِهِ رَهْطِ الْحَسُودِ وَمَا كَرِ



مَرَّاسِمُ الْحَادِ اللَّثَامِ طَوَامِسُ

لِدَرْثِهِ اسْوَاءُ الصَّدُورِ الْخَوَاصِ

وَزَايِعُ أَهْوَاءٍ وَلَهْوٍ وَمِطْمَعٍ

وَصَارِخُ أَعْدَاءٍ وَمُرْدٍ الْمُسَاوِرِ

حَوَى حِكْمًا صَدْرُ الْإِمَامِ الْحَاجِلِ

عُلُومًا وَأَسْرَارًا لِأَوَّلِ صَادِرِ

وَسَائِلُهُ مُسَدِّدَةٌ وَسَائِلُهُ

لِرَاحَةِ مِدْرَارٍ وَسَائِلُ مُعْصِرِ

وَلَمْ أَذِرْ مَا مَرُّ الرُّكَامِ وَسَحَّةُ

لَدَى طَلِّهِ الْمَوَارِ أَكْمَلُ مَا رُ

سَمَاكَرِ مَا أَمَّ الْكِرَامِ سَمَاحَةُ

كَلَامِ طَبَّاعِ عَطَاءِ لِيُوسِرِ

أَلَا أَسْمَعُوا سِحْرَ الْكَلَامِ الْمُلْحِمِ

مُعْطِلِ أَوْهَامِ لِكُلِّ الْحَاوِرِ

عَرَى سَائِلًا مَوْلَاهُ دَعَا الْمَكَارِ

وَالْهَامَةُ سِرَّ الْعُلُومِ الصَّوَارِ

عَلَى رُوحِهِ صَلَّى إِلَهُ الْعَوَالِمِ

مَدَى مَا أَوَى الْأَوْكَارَ <sup>الظُّنُونُ</sup> قَطْ

أَحْوَمُ لِسَانِي كُلِّ مَا أَوَى وَمَعْهَدِ

أَدْوَرُ لَا رَوَى كُلِّ وَادٍ وَمَوْرِدِ

لَهَا رَسْمُ دَارٍ دَارِ سَطَاحِ أَهْلُهُ

سَوَى الْأَذْهِمِ اللَّسَاعِ <sup>صِد</sup> أَضْدِ الْمَزَا

لِحَى اللَّهِ دَهْرًا سَلَّ صَمَصَامَ سَطَوِي

مُصَرًّا عَلَى الْهَلَاكِاتِ أَلِ مُحَمَّدٍ

وَسَرَّ صُدُورًا لِلْمَلَا حِدِ هَادِمًا

أَسَاسُ رُورٍ لِلرَّسُولِ الْمُسْتَدِّ

أَمْدَمَعَ دَمْعٌ لِلْوَرَى سَحَّ دَائِمًا

دِمَاءٌ طَحَالٍ كَالرُّكَامِ الْمُوَطَّدِ

وَصُكَّوَارُ وُسَاوِ الطَّبَوِ الْهَامِ <sup>عَوَا</sup> وَازِ

سُرُورًا وَرَوْحًا كَالْمُعَلِّ الْمُسْهَدِ



عَلَى مَا هِلْ مَا دَامَ وَطَارِدِ

عَسَا كَرِهُوا لِلنَّيَامِ الْمَلَا حِدِ

وَأَسْدِ عِرَاصِ وَدِعُوا صَرْحَ الرَّبِّي

أَمَامَ إِمَامٍ لِلْعُلُومِ مُنْهَدِ

رُؤُوسُ لَهُمْ شُمُرُ الرِّمَاحِ سَوَاثِرُ

عَلَى هَامِهِمْ حَدُّ الْحُسَامِ الْمُحَدَّدِ

وَرَأْسُ عَلَى رُفْحِ السَّمَاءِ مَحَلَّةُ

مُعَلَّى عَلَى رُفْحِ الْعَدُوِّ الْمُهَدَّدِ

عَلَى مَهْمِهِ حَرَاءَ حَطَّوْا سَوَادَهُ

مَمَرًا لِلْأَزْوَاجِ مُعَرِّي الْمَحْدِ

عَلَى طَلَلِ حَطَّوْا رِحَالَ حَلَاثِلِ

كَرَاهًا أَعْصَارِ وَأَوْلَادِ أَحْمَدِ

مَطَاعِمُهُمْ هَمٌّ وَمَاءُ دُمُوعِهِمْ

وَأَسْوَادُهُمْ سُودُ الْحِدَارِ الْمُسَوَّدِ

رِصَانُهُمْ سَوْطِ الْعَدُوِّ وَالْحَمَائِلِ

سَلَا سِلْ لَا وَاءِ الْمِلْمِ الْمَلَكِيدِ



وَأَمْعَاءُهُمْ خَزَائِنُ طَلَحٍ دُورُهُمْ

وَأَوْصَالُهُمْ عَسَلُ لَيْسِدِ الْمَوَارِدِ

وَلَوْ طَلَعَ الْأَسَدُ الْحِرَاصُ الْكَهْمُ

مَحَلُّ مَرَاءِ الْأَلِ رَهْطُ الْمَلَأَحِدِ

وَصَمَصَامُ كَرَارٍ وَرُخٌّ لِمَالِكٍ

وَصَارِمُ عَمَّارٍ لِدَحْرِ الْمَكَائِدِ

لَمَّا صَرَمُوا أَوْصَالَ الْإِلِ الْمُطَهَّرِ

وَلَا كَسْرُ وَاصِدٍّ رَالِ عَدَمِ السَّوَادِ

أَلَا كُلُّ هَيْمٍ رَاحَ رَوْحًا مَالُهُ

عَدَا مَا عَرَى لَالِ الْكِرَامِ الْمُنْدِ

عَلَى طُولِ دَهْرٍ مَطَاكَدُ رَصْعِهِمْ

صُدُورُ مَوَالٍ كُلُّ مَرٍّ مُوَحِّدِ

إِمَامُ الْهَدْيِ سَلِّ الْهُسُومَ لِحَائِكِ

لَا تَلِيسَ طِرَاءُ كِسَاءِ الْحَامِدِ

عَلَى رُوحِهِمْ صَلَّى الْإِلَهِ وَسَلِّمَ

مَسَاءً وَاسْتَحَارًا وَكُلَّ الْمَعَاهِدِ



عَاصِرُ الْمَرَاحِ وَالْمَرَاحِ وَحَرِّمُ

طَعْمِ الْمَوَائِدِ وَالطَّعَامِ الْمُطْعَمِ

إِحْمِلْ مَكَارِنَ وَالْهَوُومَ مُسَلِّمًا

مِثْكَائِدَا الدَّهْرِ الْحَسُودِ الْإِلْعَمِ

وَارْمِ الْعَرَائِشَ وَالْكَرَائِمَ وَدَهْأَ

وَأَرْدَعِ سَوَى حِمْلِ اللِّوَاءِ الْأَسْجَمِ

وَأَطْرَحِ مَذَارِعَ وَالسُّوَارِ مُكَلَّلًا

وَأَحْرِصْ عَلَى لِيَةِ الْكِسَاءِ الْأَدْهَمِ

مَلَّ الْمَلَأْتُكَ وَالْمُلُوكُ صُدُّوهُمْ

هَمَّا عَرَى آلِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ

مَاءٌ رَوَى كُلَّ السَّوَامِ وَرُودُهُ

سَدُّوْا عَلَى رَهْطِ الْإِمَامِ الْمُكْرَمِ

مَهْرُ لَالِهِ الْمَاءِ كُلًّا لِأَمِّهِ

هَلْ صَارَ مَهْرُ الْأُمِّ وَقَعَ الْمُسْلِمِ



أَتَوَى لَصَوَارِمَ وَالرِّفَاحَ دِمَاءَهُمْ  
رَهْطَهُمْ سُوءَ الْأَوَارِ الْمَوْلِ  
وَأَطْرُدُهُوَ الْأَرَامَ عَدِّ وَصَالِهَا  
وَدَعِ الْمَهَاوِاسَّحَ سَرَاحِ الْحُجْمِ  
عَادِ الْمُعَايِلِ وَالسُّلَاسِلِ كُلِّهَا  
دَاوِمَ عَلَى سَجِّ الدُّمُوعِ وَمَسَدِ  
وَحِيدِ الْكَائِلِ لِلْكَهَادِلِ لَهْوَهَا  
اعْوَلْ عَلَى حَالِ الْهَمَامِ الْهَامِ

طَعِمَ الْحِمَامَ عَلَى الْعَرَاءِ دُرُوعُهُ  
وَحَدَّاهُ وَى وَسَطَ الْعَدِّ وَعَرَمِهِ  
دَارَ الْمُسَاعِدِ وَالِدُمُوعِ هَوَايَ  
هَلْ سَاعِدُ حَامٍ وَرِدَةُ الْمَلْحَمِ  
وَحَسَا السَّوَاعِدُ لِلْهَلَاكِ كُتُوسُهُ  
وَصَلُّوا إِلَى دَارِ الشُّرُورِ الْأَسْلَمِ  
حَصْدُ الْمُعَايِلِ لِلرَّسُولِ وَسَائِ  
لِلْحَامِلِ الْعَلِمِ الْحَامِي الْحَاسِمِ



صَارَ السَّلَاسِلُ لِلْعُرُوسِ حَمَائِلًا

لِمَنْصَاهِرِ حُرِّ الدِّمَاءِ كَمُرْطِيمٍ

وَطَوَى الدَّوَارِعَ لِلثِّبَامِ عِرَاكُهُ

لَكَرُورِ أَسَدٍ مَهْلِكٍ لِلْأَعْرَمِ

لَوْ لَا الْعَهَادُ مَعَ الْإِلَهِ لَا وَصِلُوا

طُعْمًا إِلَى جَدِّ الْحُسَامِ الصَّارِمِ

لَمَّا هَوَى سَطْحُ الرِّمَالِ سَوَادُهُ

رَعَدَ السَّمَاءُ وَمَلَ أَهْلُ الْعَالَمِ

حَدَّ الصَّوَارِمِ وَالرِّمَاحَ رَرِيعًا

كَرَّ عَلَى صَرِيحِ الْإِمَامِ الْأَعْلَمِ

طَرِحَ الصَّوَارِمَ كُلَّهُمْ رَوْعًا سَوِيًّا

الْلَّكَّجَ الْكَلَجَ الرِّطُومَ الْأَلُومَ

حَدَّ الْمَلَائِكَ وَالرَّسُولَ مُمْلَكًا

لَمَّا عَلَا صَدْرُ الْإِمَامِ الْحَافِئِ

عَادَ الرِّمَالُ مِهَادُ الْحَمْدِ

وَوَسَادُهُمْ مَدَدُ الْوَهَادِ كَسَائِمِ



وَمَسَرَّدُ الْأَرْوَاحِ عُدَّةُ كَيْسَاءَ هُمْ

سُرُطَنُ اسْلُ الْعَدُوِّ وَالْمُعْجِمِ

وَمَا الْمَهَارُ صُدُورُهُمْ رَدًّا عَلَى

أَمْرِ لِعَالِ خَاكِهِ وَنَحْكَمِ

لَمَعَ الرُّؤُوسُ عَلَى الْهَوَاءِ مَكُورًا

كُلُّ اللَّوَامِعِ لِلِسَّمَاءِ الْمُعْلَمِ

أَمْسَى الْهَوَاءُ لِلِسَّمَاءِ مُعَادِلًا

أَمْ كَثُرُوا عَدَدَ السَّمَاءِ الْمُسْحَمِ

أَمَّا الْمَلَا حِدُ وَالرِّعَاءُ رِحَالُهُمْ

هَلَعُوا إِلَى دَوِّ الْهَلَاكِ الصَّنَاءِ

أَسْرُ الْخَلَائِلِ وَالْأِمَامِ مُسَهَّدًا

وَعَرَى لَهُ الْحَيُّ وَكَدَّ الْأَذْهِمِ

وَمَطَا الرِّوَا حِلُّ الْيُوهَادِ مَهْمًا

وَدُمُوعُهُ رَأْسُ الدَّوَاءِ وَمَرَّهُمْ

مَدُّ الْكِرَامِ كَالْإِمَاءِ حَوَاسِرًا

سَكَّكَ عَلَى مَرِّ اللَّيْلِ الْمُسْتَحَمِ



كُلُّ الْمَكَارِهِ وَالْكُلُومِ دَوَارِسُ

دَهْرًا عَدَا صَرَعَ الْإِمَامِ الْمُسَدِّ

صَلَّى الْمَلَائِكُ وَالْإِلَهِ لِرُوحِكُمْ

سَحْرًا وَاصَالًا وَكُلَّ الْمُوسِمِ

أَعْطَا الْعَوَائِدَ وَالْمَرَامَ لِسَائِلِ

لِكِسَاءِ أَطْرَاءِ كَسْبِكِ مُلْحِمِ

أَرَاهُ الْمَعَالِمَ وَالسُّلُوكَ صِرَاطَكُمْ

حَصَلَ لَهُ سِرُّ الْعُلُومِ وَعِلْمِ

وَأَدْرَاءُ طَوَائِحِ لِبَعَادِ وَحَامِهِ

سَعْرًا لَدَى سَطْوِ الْإِلَهِ الْأَحْكَمِ

أَزْجَشْتُ سُلْعًا فُسِّلَ عَنْ حَبْرَةِ الْعِلْمِ

وَأَفْرَى لِسَلَامٍ عَلَى عَرَبِ بَدْيِ سَلَمِ

فَقَدْ ضَمَنْتُ وَجُودَ الذَّمِّ مَعَ عَدَمِ

لَهُمْ وَلَمْ أَسْتَطِعْ مَعَ ذَاكَ مَنَعَ دَمِ

ابيت والدّمع هامل سرب

والجسم في اضم الحما على وضم

من شانه حمل اعباء الهوى كدا

اذا هسى شانه بالدّمع لم يلم

من لي لكل عزيز من طبائهم

عزيز حسن يداوى اللطم بالكلم

بكل قدّ نظير لا نظير له

ما يفيض امل منه ولا الم

وكل لحظاتي باسم بن ذى يزن

في فتك بالمعنى اوابه هرر

فد طال ليلى واجفاني به قصرت

عن الرفاد فلم اصبح ولم انه

كان اناء ليلى في نطا ولها

لتسويق كاذب امالى بقبرهم

هم ارضعون ثدى الوصل خافله

فكيف يحسن منها حال من عظم



كان الرضا بدوى من خواطرهم

فصار سخطى لبعدي عن جوارهم

وجدت حينئذ اني فكري ولهي

منهم اليهم عليهم فيهم بهم

لله لذة عيش بالحبيب مضت

فلم ندم لى وغير الله لم يد م

وعاذل رام بالتعنيف يرشد

عدم رشك هل سمعت ذام<sup>صم</sup>

اقصر اطل اعذر سل احل اعن

حسن هن عن ترقو كف لح لم

اشبعث نفسك من دمي فها منك

نلفي واكثر موت الناس بالنجم

انا المفطر طالعت الحدو على

سري راودعت نفسي كف مخرم

فهي محدث عن سري فما ظهرت

سراثر القلب الامر حيث فم

لانت عندي خصر الناس منزلة

اذ كنت اقدم عندي على السلم

من معشر يرخض الاعراض جوهرهم

ويحملون الاذى من كل مهنظم

محضني النصح احسانا الى بلا

عشق وفلذته الانعام فاحكم

حسبي فذكر لي ذمما ومنقصه

فيما نطق ولا تنقص ولا تدم

ليست المنيّة حالت دون نصحتي

فيستريح كلا من اذى اللههم

ساملت في الحب عدّا لي <sup>نصحا</sup> فبا

وهبه كان فبا نفعي نصحهم

عدمت صحّة جسمي مذ وثقت بهم

فما حصلت على شيء سوى الندم

قالوا صلوات لبعدا الحب قلّ لهم

سلوات عن صحتي والبرء من سقم



ما كنت قبل الا لحاظ قطاري

سسا اراق دمي الا على قدم

قالوا اصطرقت صبري غير متسع

قالوا اسلمهم قلت ودي غير منصرف

وانني سوف اسلوهم اذا عدت

روحي واجبت بعد الموت والحد

فان الله يكلأ عداوياهم هم

عندني فقد فوجوا كربي بذكرهم

قالوا المندران الحب غابته

سلب الخواطر والالبافك لم

لم ادر قبل هواهم والهوى حرم

ان الطبا تمل الصيد والحرم

رجوت ان يرجعوا يوم ما فقد رجعوا

عند الغياب ولكن عن وفائهم

فكلما ستر قلبه واستراح به

الا الدموع عصاني بعد بعدهم

فلورايت مصابي عند ما رحلوا

ورثت لي من عذاب يوم سهم

يا غائبين لقد اظني الهوى حسد

والغصن بدوى الفقد العاصم<sup>الرقم</sup>

يا ليت شعري سحر اكان حبكم

ازال عفلى ضربا من اللسم

رجوتكم بضحاى في الشدايد

لضعف رشوى واستسملت ذ<sup>ورم</sup>

فكم بذلت طريقي والتلبد لكم

طوعا وارضىت عنكم كل فخصم

من كان يعلم ان الشهد مطلبه

فلا يخاف لدق النحل من الم

خلت الفضايل بين الناس<sup>فغنى</sup>

بالابناء فكانت احرف القسم

لا لقبنتي المعالى باين بنجدها

يوم الفخار لا برا النقي قم



ان لم ائت مطايا العزم مثقلة

من القوافي تؤمّ المجد عن امم

بحار لفظ الى شوق القبول بها

من لجة الفكر قد جوه الكلم

من كل معربة الالفاظ معجزة

يزينها مدح خير العرب والعجم

محمد المصطفى الهادي لا عز وجل

المرسلين ابن عبد الله ذي الكرم

الطاهر الشيم بن الطاهر الشيم

ابن الطاهر بن الشيم بن الطاهر الشيم

خير النبیین والبرهان متّضح

في الحجر عقلا ونفلا واضح اللقم

كمدبين من اقسام الله العلي به

وبين من جاء بسم الله في القسم

امّي خطابان الله معجزة

بطاعة الماضين السيف والقلم

ان لم ائت مطايا العزم مثقلة

من القوافي تؤم المجد عن امم

بحار لفظ الى شوق القبول بها

من لجة الفكر قد جوه الكرم

من كل معرفة الا لفاظ معجزة

يزينها مدح خير العرب والعجم

محمد المصطفى الهادي لا عز وجل

المرسلين ابن عبد الله ذي الكرم

الطاهر الشيم بن الطاهر الشيم

ابن الطاهر بن الشيم بن الطاهر الشيم

خير النبیین والبرهان متضح

في الحجر عقلا ونفلا واضح اللقم

كمد بين من اقسام الله العلي به

وبين من جاء بسم الله في القسم

امّي خطابان الله معجزة

بطاعة الماضين السيف والقلم



مؤيدا الغرم والابطال في غلق

مؤملا الصنم والهيجاء في ضم

نفس مؤيدا بحق يعضد ما

عناية صدرت عن باري التسم

ايدى العجائب والاعمى بنعشه

عذاب صير او في الحرب البصير عم

له السلام من الله السلام وفي

دار السلام تراه شافع الامم

كم قد حلت جح ليل النقع طلعت

والشهب لعلك الوانا من اللهم

في معرك لا يثير الخيل عشرين

مما يروى المواضع تربه بدم

عزيز جاز لو الليل استجار به

من الصباح لعاش الناس الظلم

كان مرأه بدر غير مستتر

وطيب رياه مسك غير مكتوم

لا يهدم المن منه عمر مكرمة

ولا يسوء اذاه نفس متهم

يولى المواليين من حدك شفاعة

ملكا كبيرا عدا ملة نفوسهم

كانما قلب محن ملئ فيه فلم

يقل لسا ئله يوما سوى نعم

ان حل ارض اناس شدا زهم

بما اباح لهم من حظ وزهم

ارائى وعطايا ونعمته

وعفوه رحمة للناس كلهم

بجود كفيه لم تفلح سحائبه

عن العباد وجود السحب لم يقيم

افنى جوش العذ غر و افلس ي

سوى قبيل وما سور ومنهزم

سناه كالنور مجلوا كل مظلمة

والباس كالنار يفنى كل محترم



ابادهم فلبيت الما ل قد جمعوا

والروح السيف والاحسا للرخ

من مفرد يخرار السيف منتشرا

ومزوج بسنان الرخ منظم

بشب المفارق ترج الارض من محم

ذوايب البيض لبيض الهند لا اللهم

واستخدم الدهر بنهاه ويا مرع

بعزم مغنم في زى مغترم

يجزى ساءة باغنهم بسية

ولم يكن عاديا منهم على ارم

كما حلق السندى منتشرا

على الثرى بين منفض ومنقصم

حروف على طرس مقطعة

جاءت بها يد غير غير منهم

لم يلق مرجب منه مرجا وراى

ضد اسم عنده هذا الحصن الاظم

لا فاهم بكماة عند كسرهم

على الجسوم دروع من قلوبهم

بكل منصرف للفتح منظر

وكل معتره بالحق ملتزم

من حاسر بغراد الغضب ملتحف

اوسافر بغبار الحرب مده

مستقل قاتل مسترسل عجل

مناصل صايد مستفحل حضم

بيارق حذم في عرق امم

اوسابق عزم في شاهق علم

فقال منظم الاحوال مقتحم

الاهوال ملتزم بالله معتصم

سهل خلاقة صعب عرائك

جم عجائبه في الحكم والحكم

فالحق في افق والشرك في نفق

والكفر في فرق والدين في الحرم



فالجيش والتفع تحت الحون مرتكم

في ظل مرتكم في ظل مرتكم

بقيّة اسكنوا اطراف سمرهم

من الحكمة مقر الطعن والاضم

كل طوبل بخاد السيف نظره

وقع الصوارم الاوقار والنغم

من كل مبتدر للموت مقتحم

حديدها كان اغلا لامن القدم

لهوى الرقاب مواضبههم قحسها

في مازق بغبار الحرب ملتحم

سوس ترى منهم في كل معترك

اسد الورى اذا حرا الوطيس حم

فادوا الشواذب كالأجبال حامله

امثالها ثبتت في كل معطدم

من سبق لا يرى سوط لها سرمد

ولا حديد امن الارسان والجم

كادت حوافرها ندر حجانها

حتى تشابهت لأحجال بالترثم

يكابد السمع فيها الطرف حين جرث

فيرجعان إلى الآثار في الأكم

خاضوا بحار الرغى والخيل سائحه

في بحر حرب بموج الموت ملطم

حتى إذا صدروا والخيل سائمة

من بعد ما صلت الأسيا والقمم

نلا عبوا تحت ظل السيف من مرج

كما نلا عبث الأطفال في اجم

في ظل ابلج منصور اللواء له

عدل يؤلف بين الذئب والغنم

سهل الخلائق سمح الكف بأسطها

منزعه لفظه عن لاولن ولم

اغرم ما يمنع الراجين ما سئلوا

وبمنع الجار من ضيم ومن حرم



شخص هو العالم الكلي في شرف

ونفسه الجوهر القدسي في نظم

ومن له خاطب الجذع اليبس من

يكفه اودق اجراء من سلم

والعاقب الجري في بحر ان لآخ له

يوم التباهل عقبه زلة القدم

والذئب سلم والجنح اسلم والتعبان

كلم والاصوات في الرحم

ومن اتى ساجدا لله ساعته

وغيره ساجدا في العمر للصم

ومن غدا اسم امته بغنا لامته

فثلك امانة من ساير النقم

من مثله وذراع الشاة كله

عن اسم بلسان صادق فهم

هل من نيم نجت من نيم له

بما موره كن لم يدركف دم

هو النبي الذي آياته ظهرت

من قبل مظهرهم للناس في القدم

محمد المصطفى المختار من ختمت

بجده مرسل الرحمن للامم

فذكره فداني في هلاني وسبأ

وفضله ظاهر في نون والقلم

اذا راه الاعادي قال قائلهم

حتم حتى يساوي النجم في الظلم

به استغاث خليل حين دعا

رب العباد فقال البرد في الضم

كذلك يونس ناجي ربه فنجنا

من بطن حوث له في اليم ملثقم

دع ما نقول لتصارى في نبهم

من النعالى وقل ما شئت راحتم

صل عليه اله العرش ما طلعت

شمس وما لاح نجم في دجى الظلم



والله امناء الله من شهدت

لقد رهم سورة الاحزاب بالعظم

الى الرسول محل العلم ما حكموا

لله الا وعد وسادة الامم

بيض المفارق لا عيب يدلسهم

شم الانوف طواع الباع والامم

هم النجوم بهم يهدي الانام و

يخاب الظلام ويهي الصبب الديم

لهم اسام سوام غير حافية

من اجلها صار يدعى الاسم بالعلم

وصحبه من لهم فضل اذا افتخروا

من شاء ان يقصر عن غايات فضلهم

هم هم في جميع الفضل ما عدوا

سوى الاخاء ونص الذكر والرحم

البازل النفس بذل الزاد يوم في

والصاينوا العرض صون الجارو الحرم

خضر المربع خمر السمر يوم وغى

سودا الوقايح بيض الفعل <sup>لشيم</sup>

ذل التفار كما غر التطير لهم

بالفضل والبذل في علم وفي كرم

من كل اليلج وارى الزند يوم ندى

مشمم عنه يوم الحرب معنظم

لهم هلال وجه بالحياء كما

مقصورة مسهل من اكفهم

ماروضة وشع الوسمى بردها

يوما باحسن من اثار سعيهم

لا عيب فيهم سوى ان النزول لهم

يلو اعن الاهل والاوطان <sup>الحشم</sup>

يا خاتمة الرسل يا من علمه علم

والعدل والفضل والابقاء <sup>لدمم</sup>

ومن اذا خفت في حشري فكان له

مدحى نجوت وكان المدح معتصم



وعدني في منامي ما وثقت به

مع النفاضة بمدح فيك منتظم

فقلت هذا قبولي جاءني سلفا

ما ناله قبلي احد من الامم

لصدق قولك لرحب امرء وحجرا

لكان في الحشر عن مثوبه لم يرم

فوقه غير ما مور وعودك لي

فليس يؤياك اضغاثا من الحلم

فقد علمت بما في النفس من ارب

فانت اكرم من ذكرى له بفهم

فانت من انقذا الرحمن دعوته

وانت ذاك لدنيه الجار لم يضم

وقد مدحت بما تم البديع به

مع حسن مفتوح منه ومختتم

ما شب من خصلتي حرصي ومن املي

سوى مدحك في شبي وفي هزم

هذي عصاى التي فيها نار جلى

وفداهش بها طور اعلى غشم

ان الفهاثلف كلما صنعوا

اذا اتيت بسحر من كلامهم

اطلها ضمن تفصيري فقام بها

عذرى وهيها ان العذر لقم

فان سعدت فمدحى فيك حبه

وان شقيت فذنبى موجب النقم

تمام

لَا مَ عَمْرُو بِاللَّوْنِ مَرْبَعُ

طَامِسَةٌ أَعْلَامُهُ بَلْقَعُ

تَرُوحُ عَنْهُ الطَّيْرُ وَحَشِيَّةُ

وَالْأَسَدُ مِنْ خِفَتِهِ تَفْزَعُ

يَرْسُمُ دَارُ مَا بَهَا مَوْسُ

الْأَسِلَالُ فِي الشَّرَى وَقَعُ



رَقُشٌ يَخَافُ الْمَوْتَ يَفْشَاهَا

وَالسَّمُّ فِي أَنْبِيَائِهَا مُنْقَعٌ

لَمَّا وَفَّقْتُ الْعِيسَى فِي رَسْمِهَا

وَالْعَيْنُ مِنْ عِرْفَانِهِ تَدْمَعُ

ذَكَرْتُ مَنْ كُنْتُ الْهُوْبَةُ بِهِ

فَيْتٌ وَالْقَلْبُ شَيْخٌ مُوجِعٌ

كَانَ بِالْإِثَارِ لَمَّا شَفَّنِي

مِنْ حُبِّ أَرْوَى كَبْدِي نُلْدَعُ

عَجِيتُ مِنْ قَوْمٍ أَتَوْا أَحْمَدًا

بِخُطْبَةٍ لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ

قَالُوا لَهُ لَوْ شِئْتَ أَعْلَمْنَا

إِلَى مِنَ الْغَايَةِ وَالْمَفْزَعُ

إِذَا تَوَفَّيْتَ وَفَارَقْنَا

وَفِيهِمْ فِي الْمُلْكِ مَنْ يَطْنَعُ

فَقَالَ أَعْلَمْتُكُمْ مَفْزَعًا

كُنْتُمْ عَسَيْتُمْ فِيهِ أَنْ تَصْنَعُ

ضَيَّعَ أَهْلُ الْعَجَلِ إِذَا فَارَقُوا

هَرُونَ فَالْتَرَكُ لَهُ أُودَعُ

وَفِي الَّذِي قَالَ بَيَانٌ لِمَنْ

كَانَ إِذَا يَعْقِلُ أَوْ يَسْمَعُ

ثُمَّ أَنْتَ مِنْ بَعْدِ ذَا عَزَمَةٍ

مِنْ رَبِّهِ لَيْسَ لَهَُا مَدْفَعُ

أَبْلَغُ وَإِلَّا لَمْ تَكُنْ مُبْلِغًا

وَاللَّهُ مِنْهُمْ عَاصِمٌ يَمْنَعُ

عندها

عِنْدَهَا قَالَ النَّبِيُّ الَّذِي

كَانَ بِمَا يَأْمُرُهُ يُصَدِّعُ

يُخَطِّبُ مَا مَوْراً وَفِي كَفِّهِ

كَفٌّ عَلَى طَاهِرًا يَلْمَعُ

رَافِعُهَا أَكْرَمُ بِكَفِّ الَّذِي

يَرْفَعُ وَالْكَفُّ الَّذِي يَرْفَعُ

يَقُولُ وَالْأَمْلَاقُ مِنْ حَوْلِهِ

وَاللَّهُ فِيهِمْ شَاهِدٌ يَسْمَعُ



مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا لَهُ

مَوْلَى فَلَمْ يَرْضُوا وَلَمْ يَقْنَعُوا

فَاكْتَسَبُوا وَجَنَتْ فِيهِمْ

عَلَى خِلَافِ الصَّادِقِ الْأَضْلَعُ

وَقَلَّ قَوْمٌ غَاظَهُمْ فَعَلَهُ

كَأَنَّهُمْ أَنَا فَمَا لَهُمْ يُخَدِّعُوا

حَتَّى إِذَا رُئِيَ فِي الْحَدِيدِ

وَانْصَرَفُوا عَنْ دَفْنِهِ ضَيَّعُوا

مَا قَالَ

مَا قَالَ يَا لَأَمْسٍ وَأَوْصَى بِهِ

وَأَشْرَى وَالضَّرَّ بِمَا يَنْفَعُ

وَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُ بَعْدَهُ

فَسَوْفَ يُجْزَوْنَ بِمَا قَطَّعُوا

وَأَزْمَعُوا عَذْرًا لِمَوْلَاهُمْ

تَبَّالِمَا كَانُوا بِهِ أَزْمَعُوا

لَاهُمْ عَلَيْهِ بَرْدٌ وَاحْوَصَهُ

عَدَاؤُهُمْ فِيهِمْ بِشَفْعِهِ

حَوْضُ لَهُ مَا بَيْنَ صَنَعَا إِلَى

أَيْلَهُ وَالْأَرْضُ بِهِ أَوْ سَعُ

فَيَنْصَبُ فِيهِ عِلْمٌ لِلْهُدَى

وَالْحَوْضُ مِنْ مَاءٍ لَهُ مُتَرَعُ

يَقِيضُ مِنْ رَحْمَتِهِ كَوْثَرُ

أَبْيَضُ كَالْفِضَّةِ أَوْ أَنْصَعُ

حَصَاهُ يَأْفُوتُ وَمَرْجَانُهُ

وَلَوْ لَوْ لَمْ يَجْنِهِ اصْبَعُ

بَطْحَانُ

بَطْحَانُ مِسْكٌ وَخَافَاةُ

يَهْتَرُ مِنْهَا مُوَيْقُ مَرْبَعُ

أَخْضَرُ مَا دُونَ الْوَرْدِ نَاطِرُ

وَفَائِعُ أَصْفَرُ أَوْ أَنْصَعُ

فِيهِ أَبَارِيقُ وَقَدْ حَانُهُ

يَذُبُّ عَنْهُ الرَّجُلُ الْأَصْلَعُ

يَذُبُّ عَنْهَا ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

ذُبُّكَ جَرِيءُ إِبْلِ شُرْعُ



وَالْعَطْرُ وَالرَّجَانُ أَنْوَاعُهُ

ذَلِكَ وَقَدْ هَبَّتْ بِهِ زَعَزَعُ

رِيحٌ مِنَ الْجَنَّةِ مَا مَوْرَةٌ

ذَا هَبَّتْ لَيْسَ لَهَا مَرْجِعُ

إِذَا دَنَوْنَا مِنْهُ لَنْ يُشْرَبُوا

فَيَلْهَمُ نَبَأًا لَكُمْ فَارْجِعُوا

وَدُونَكُمْ فَالْتَمِسُوا مِنْهَا لَا

يُرْوَوْنَ أَوْ مَطْعَمًا يَشْبَعُ

هذا

هَذَا مِنَ وَالْأَجْنَةِ أَحْمَدًا

وَلَمْ يَكُنْ غَيْرُهُمْ يُتَّبَعُ

فَالْفَوْزُ لِلشَّارِبِ مِنْ حَوْضِهِ

وَالْوَيْلُ وَالذُّلُّ لِمَنْ يُمْنَعُ

وَالنَّاسُ يَوْمَ الْحَشْرِ رَايَاتُهُمْ

خَسَفَتْ مِنْهَا هَالِكُ أَرْبَعُ

فَرَايَةُ الْعَجَلِ وَفِرْعَوْنُهَا

وَسَامِرِيُّ الْأُمَمَةِ الشُّبُعُ

وَرَايَةُ يُقَدِّمُهَا إِذَا لَمْ

عَبْدُ لَيْسَ لَكُمْ أَكْوَاعُ

وَرَايَةُ يُقَدِّمُهَا حَبْرُ

لِلزُّورِ وَالْبُهْتَانِ قَدْ أَبْدَعُ

وَرَايَةُ يُقَدِّمُهَا نَعَثَلُ

لَا بَرَدَ اللَّهُ لَهُ مُضْجَعُ

أَرْبَعَةٌ فِي سَقَرٍ أَوْ دَعُوا

لَيْسَ لَهُمْ مِنْ قَعْرِهَا مَطْلَعُ

وَرَايَةُ يُقَدِّمُهَا حَيْدَرُ

وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ إِذَا تَطْلَعُ

غَدَايِلَانِ الْمُصْطَفَى حَيْدَرُ

وَرَايَةُ الْحَمْدُ لَهُ يُرْفَعُ

مَوْلَى لَهُ الْجَنَّةُ مَا مَوْرَةُ

وَالنَّاسُ مِنْ أَجْلَالِهِ نَفْعُ

إِمَامُ صِدْقٍ وَلَهُ شَيْعَةُ

يَرَوْنَ وَأَمِنْ الْخَوْضِ وَلَمْ يَمْنَعْ



يَذَاكَ جَاءَ الْوَحْيُ مِنْ رَبِّنَا

يَا شَيْعَةَ الْحَقِّ فَلَا تَجْزَعُ

الْحُمَيْرِي مَا دِحْكُمُ لَمْ يَزَلْ

وَلَوْ تَقَطَّعَ أَصْبَعُ أَصْبَعُ

وَبَعْدَهَا صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى

وَصَفْوَةُ الْحَيَّةِ رُءُوسُ الْأَصْلَعِ

وَبَعْدَهَا تَرَى عَلَى سَادَةٍ

لَوْلَاهُمْ الْأَعْمَالُ لَمْ تَرْفَعْ

أَعْنَى

أَعْنَى عَلَيَّا نَسَمَ أَوْلَادُهُ

هُمْ عَدَدُ الْأَشْهُرِ يَا سَامِعُ

بُقَاعُ فِي الْبَقِيعِ مُقَدَّسَاتُ

وَأَكْثُفُ بِطِيبِ طَيِّبَاتُ

وَفِي كُوفَانِ آيَاتٍ عِظَامُ

نَضَمَتْهَا الْغُرَى الْمَوْثِقَاتُ

وَفِي غُرَبَةٍ بَغْدَادٍ وَطُوسِ

وَسَامِرَةٍ نَجُومُ زَاهِرَاتُ

مَشَاهِدُ تَشْهَدُ الْبَرَكَاتِ فِيهَا

وَفِيهَا الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ

ظَوَاهِرُهَا قُبُورُ دَارِ سَاتِ

بَوَاطِنُهَا بُدُورُ لَامِعَاتُ

جَمَلُ

جِبَالُ الْعِلْمِ فِيهَا رَاسِيَاتُ

بِحَارُ الْجُودِ فِيهَا زَاخِرَاتُ

مَعَارِجُ تَعْرُجُ الْأَمْلاكَ فِيهَا

وَهُنَّ بِكُلِّ أَمْرٍ هَاطِرَاتُ

وَلَيْسَتْ بِالْقُبُورِ لَهُمْ وَلَكِنْ

مَوَاقِعُ النُّجُومِ مُعْظَمَاتُ

بِهَا الرَّحْمَنُ أَقْسَمَ لَوْ عَلِمْتُمْ

فِي الْقُرْآنِ هُنَّ مُسَمَّيَاتُ



بُوتَ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِيهَا

رِجَالٌ بِالسُّجُودِ لَهُمْ سِمَاتُ

وَهُمْ نِعْمٌ عَلَيْنَا سَابِغَاتُ

وَهُمْ حُجَّجٌ عَلَيْنَا بِالْعِلَالِ

وَحَبْلُ اللَّهِ يَبْجُوا مَا سَكُونُ

وَحَبْلُ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ أَنْبِيَاءُ

وَهُمْ مَعْنَى الصِّرَاطِ فَنَارُ عَبْدِ

عَلَى ذَاكَ الصِّرَاطِ لَهُ ثَبَاتُ

غَائِبُ

مُحَارِبِ الْوَرَى لِلْأَيْدِ إِلَيْهَا

وُجُوهٌ ذَوِي الْعُلَامِ مَوْجِهَاتُ

وَأَهْمُ أَدَمُ أَنْوَارُ قُدْسِ

يُحَافِ عَرْشُهُ مُنْزَلًا لِنَاتُ

خَلَّافُ دُنْيَا بِالْأَرْضِ تَجَلَّى

أَبَاعَنَا الدَّيَّاجِي الْمُظْلَمَاتُ

رَسُولُ اللَّهِ وَالْمَهَادِي عَلَى

وَفَاطِمَةُ وَسِبْطَاهَا الْهَدَاكُ



لَهُمْ نَادِي مُنَادِي الْحَقِّ مِنَّا

أَلَا إِنَّ الْأَرَامِلَ وَالْعِفَاتِ

أَنَامِلُهُمْ إِذَا وَكُنْتَ نَدَاهَا

يَدَاهُمْ بِاللَّتْدَاهِي مُرْزِيَاتِ

بَرَوْنَ عَدَانَهُمْ بِالْجُودِ ظَنًّا

وَلَيْسَ لَهُمْ إِذَا سَأَلُوا عُدَاكَ

إِنَّا نَسْتَقْبِلُ الْحَسَنَاتِ مِنَّا

بِحُجَّتِهِمْ وَتَحْيِ السَّيِّئَاتِ

وَلَا تَقْبَلُ

وَلَا تَقْبَلُ الصَّلَوَاتُ إِلَّا

بِحُجَّتِهِمْ وَلَا تَزَكُوا الزَّكَاةُ

فَإِنَّ عَدُوَّنَا فِي حُبِّ قَوْمٍ

بِهِمْ أَعْمَالُنَا مُنْقَبِلَاتِ

فَإِنَّ الْمُرْتَضَى الْهَادِي عَلِيًّا

لَتَقْصُرَ عَنْ مَنَاقِبِهِ الصِّفَاتُ

وَزِيرُ مُحَمَّدٍ حَيًّا وَمَيِّتًا

شَوَاهِدُ بِيْذَلِكَ وَاضِحَاتُ



أَخُوهُ كَاشِفُ الْكَرْبَاتِ عَنْهُ

وَقَدْ هَمَّتْ إِلَيْهِ الدَّاهِيَاتُ

عَلَيْهِ نَصْرُ رَبِّ الْعَرْشِ نَصْرًا

جَلِيلًا بَعْدَ مَا نَزَلَتْ بَرَاتُ

قَوْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ قَوْمًا

وَقَدْ عَلِمَ الْوَلِيُّ مِنَ الْوَلَاتِ

وَمَا وَلاَهُمْ إِلَّا الْكِيلُ

عَلَيْنَا تَسْرِيْبُهَا الطُّغَاتُ

فَأَوْحَى

فَأَوْحَى اللَّهُ أَنْ أَرْسِلْ عَلِيًّا

وَلَيْسَ لِي أَحْكَمُ مُعَقِّبَاتُ

حَكَمْتُ بِأَنْ تُؤَدِّيَ ذَلِكَ مِنْكَ

وَمِنْهُ إِنَّكَ الْكُفَاتُ

وَلَيْسَ بِنَا لِعَهْدِ اللَّهِ قَوْمًا

إِلَهُهُمْ سُوءُ أَوْمَنَاتُ

فَلَمَّا أُنْزِلَتْ فِيهِمْ تَوَلَّتْ

وَجُوهُهُمْ وَهِيَ مُشْكِرَاتُ

هَذَا تَعَاهِدُوا أَنْ لَا يُطِيعُوا

عَلَيْهَا مَا أَنْتَهَتْ بِهِمُ الْحَيَاتُ

بِجَاءِ مُحَمَّدٍ جَبْرِيلُ حَقًّا

وَأَعْلَاهُ بِمَا عَقَدَ الطُّغَاةُ

بِأَنَّهُمْ قَدْ اعْتَقَدُوا جَمِيعًا

بَكْتٍ صَحِيفَةٍ فِيهَا هَبَاتُ

فَإِنَّ أَيَّامَ أَهْلِ الْحَرْبِ عُلَّةٌ

وَأَيَّامُ الْوَصِيِّ مُسَهَّرَاتُ

فَأَحَدُ

فَأَحَدُ لَمْ يَجِدْ فِيهَا عَلِيًّا

وَلَا غَسَرَتْ لَهُ فِيهَا قَنَاتُ

وَحَيْبَرُ حِينَ فَرَّ الْقَوْمُ عَنْهُ

فِرَارُ الْعَيْنِ ضَاقَ بِهَا الْغَلَاةُ

فَهُوَ إِلَيْهِمُ الْهَادِي عَلَى

فَنَادَوْهُمْ وَاسْمُهُمْ شِتَاتُ

وَفِي الْأَحْزَابِ حِينَ فَنَى الْعِمْرُ

وَقَدْ خَدَّوْا كَانَتْهُمْ الْمَوَاتُ



وَلَمْ يَبْرُزْ لَهَا إِلَّا عَلَى

وَهْلٍ يُجْنَى الْجَا إِلَّا الْحَمَاتُ

وَعَنْهُ عَنكَ الْحَرَّاءُ قُتِلَ

لَخِرُّكَ الدِّمَاءُ السَّائِلَاتُ

وَسَلَّ صَفَيْنَ هَلْ هَشْدُ وَعَلَى

وَهَابِكَ الصَّفُوفُ مُحَرَّمَاتُ

فَلَوْرَامُوا النَّزَالَ فَلَيْسَ شَيْءُ

يَرَوُ إِلَّا الْمَنَايَا نَارِلَاتُ

وَيْسَكُوا

وَيْسَكُوا الْهَامَ وَالْأَحْدَاقَ مِنْهُ

وَتَكَرُّهُ السُّيُوفُ الْبُلْعَامَاتُ

تَرَى سَيَافَهُ يُضَحِّكُنْ ضَحْكًا

بِهَامِ الْفَوَادِسِ بَاكِاتُ

صَوَارِمُهُ يَرْوِجُهُاتُ نَفُوسًا

وَلِلْأَبْدَانِ هُنَّ مُطْلَقَاتُ

إِذَا الْعُوجِبَتْ ذَوَابِلُهَا بِطَعْنِ

فَقِيَ الْأَبْدَانِ هُنَّ مَنَقَّاتُ

لَهُ كَفَّانٍ وَاحِدَةٌ حَيَاتٌ

إِذَا جَاءَتْ وَوَاحِدَةٌ مَمَاتٌ

هُوَ النَّحْوَى جَرَتْ عَنْهُ

وَلَكِنْ مَاؤُهُ عَذْبٌ مُرَاتٌ

بِحَبْدِهِ وَكُلُّ نَائِلِهِ بِشَيْءٍ

وَمَا أَكْدَى إِذَا أَكَلَ الْغُلَاتُ

وَبَاتَ عَلَى الْفِرَاشِ وَفِي أَخَاهُ

وَقَدْ هَمَّتْ بِكَيْسِ الطُّغَاتِ

وَقَدْ سَكَرَتْهُ بِالْجُودِ الْعَطَاءُ

وَلَيْشَكْرُهُ السُّيُوفُ الْمُصْقَلَاتُ

هُوَ عِلْمُ الشَّرِيعَةِ فَهُوَ يَقْضِي

بِعِلْمٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ الْقَضَاتُ

وَعِلْمُهُ بِذَلِكَ الْعِلْمُ عِلْمٌ

يَقُوتُ الْعَالَمِينَ وَلَا يَفُاتُ

وَسُورُ السَّمَاءِ لَهُ مَنَالُ

بِهِ الْأَمْلاكُ شَوْقٌ مُحَدَّثَاتُ



وَإِنَّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ رَبِّهِ

فَلَا يُفْنَا عَلَيْهِ الْمُجْزَاتُ

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَالْأَمْلَاكُ سَرَى

عَلَيْهِ مَا حَدَى الْعِيسَى الْحَذَا

تَعَفَّنِي عَلَى حَبِيٍّ عَلِيًّا

وَشَعْرِي فِيهِ نَاحِيَةُ الْفَوَاتُ

فَقَالُوا أَنْتَ غَالٍ فِي عَلِيٍّ

فَقُلْتُ لَهُمْ أَلَا لَعَنَ الْغُلَاثُ

فَاقْتَسِمُ بِالَّذِي فِي الْبَحْرِ تَجْرِي

بِقُدْرَتِهِ الْجَوَارِ الْمُنْشَأَاتُ

لَوْ أَنَّ الْخَلْقَ رَامُوا أَنْ تَعُدُّوا

فَضَائِلُهُ الَّذِي هِيَ مُورِبَاتُ

لِمَا فَدَرُوا عَدَا وَلَكِنْ

قَضَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يُحْصَى مَا قَا

فَلَوْلَا أَنْ تَقُولَ النَّاسُ فِيهِ

كَأَنَّهُ قَتَلَ فِي عِيسَى الدُّهَاتِ



لَقُلْتُ لَهُمْ مَقَالَ فِيهِ صِدْقٌ

يَحْفَظُ الْعِلْمَ مَعْنَاهُ الرِّغَاكَ

إِذَا أَعْمَى عَلَى الْقَسَمِ الْإِنْسَانُ

فَقَدْ لَاحَتْ دَلَائِلُ مَا وَعَدْنَا

وَأَعْلَامُ لَنَا مُقَدَّمَاتُ

وَنَحْنُ نَزِيدُ تَحْيِيلِ الْإِمَانِ

وَلَكِنَّ الْأُمُورَ مُقَدَّرَاتُ

قِيَامُ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ فِينَا

لِأَنَّ قِيَامَهُ الْحَقُّ الثَّبَاتُ

يَنُورُ حَوْلَهُ عَصَبُ كِرَامٍ

كَأَنَّهُمُ الْأَسْوَدُ الْمُخْذَرَاتُ

فَعِدَّتُهُمْ كَعِدَةِ أَهْلِ بَدْرٍ

بِأَيْدِيهِمْ سَيُوفُ مُرْهَفَاتُ

مَوَاطِبَ كَالثَّوَابِ مُخَدَّاتُ

إِلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ مُعْطَشَاتُ



صُفُورٌ فِي الْمَعَالِي زَاخِرَاتُ

مَعَا فِلَهَا الْجِيَادُ الضَّامِرَاتُ

وَلَيْسَ لِنَا صِبٍ فِيهِ رِجَالُ

يَا سَنَارَ النَّبِيِّ مُحَلَّلَاتُ

لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِي الْقَلْبَ فِيهِ

وَيَأْمَنُ مُؤْمِنُونَ وَمُؤْمِنَاتُ

وَيَنْصَبُ عَدْلُهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى

لَيَاتِ الْمَاءَ سِرْحَانُ وَشَاتُ

يُورُكَّارِاهِلَ الْبَيْتِ مِمَّنْ

لَهُمْ يَدْعُوا قِبْلَهُ مَقْنَفَاتُ

أَنْدَفَعُ فَاظِمٌ عَنْ أَخْذِ حَقِّ

لَهَا حُجٌّ عَلَيْهِمْ بَيِّنَاتُ

سَنَاءَتِ فَاظِمٌ مِنْ ذَاكَ تَبْكِي

وَنَاءَتِ وَهِيَ شَاكِيَةُ الطُّغَاتُ

وَفِي بَدِّهَا الْأَثَرُ سَوَاطِمُ

بِهَا الْعَضَاءُ مَا مَنَفَضَاتُ

فَيَأْمُرُ بِالْعَذَابِ لِمَن لَّمْ يَرْجِئْهَا

إِذَا وَلَّوْا عَلَيهِمْ مَّهْلَكَاتُ

فَنَنْسِفُهُمْ وَتُخْرِقُهُمْ جَهَارًا

وَأَنفُ النَّوَاصِبِ مُرَغَّاتُ

فَلَا وَاللَّهِ مَا فَصَّرْتُ نُوحِي

إِذَا مَا طَنَّ بِالنُّوحِ الْحَدَاتُ

وَلَا أَنْفَكُ أَهْجُهُمْ إِلَى أَنْ

يَقُومُ عَلَى بِالنُّوحِ الْهَجَاتُ

بَيْنَكُمْ

بَيْنَكُمْ أَعْنَدْتُ وَفِي ذَرَاكُمْ

دُقْنْتُ وَفِي مَحَبَّتِكُمْ نَجَاتُ

وَنِلَاكَ هِبَاتُ رَبِّ الْعَرْشِ عِنْدُ

وَيَرْجُوا أَنْ يُتِمَّ إِلَهُاتُ

وَأَرْجُوا مِنْكُمْ أَنْ تَشْفَعُوا لِي

غَدَا الْحَسَنُ فَعَلِي أَمْ آسَاتُ

وَأَنْ تَسْتَوْهَبُوا مِنِّي إِلَهِي

لَإِنَّ فِي مَحَبَّتِكُمْ نَجَاتُ



وَقَدْ نَظَّمُ ابْنَ حِمَادٍ فَرِيقَةً

فَاشْتَعَى عَزَائِمُ الْجَنَاتِ

وَلِي فَيْكُمُ مَصَائِدُ مِنْ زَمَانٍ

إِذَا أَبَدَا الرِّمَانُ مَسِيرَاتُ

وَقَدْ أَمَرُوا الرُّوَاةُ عِيُوبَ شِعْرِي

وَكَمْ شَعَرَ نَدَسَّهَا الرُّوَاةُ

الَّذِ هَرَفَ بِهِ طَرَأُفٌ وَمَجَائِبُ

تَنَزَّى وَفِيهِ فَوَائِدُ وَمَصَائِبُ

ثَانِي الْحَوَادِثِ ثُمَّ تَمَضَى فَاصْطَبِرْ

حَتَّى تَرَوُلَ وَكُلَّ لَيْلٍ ذَاهِبُ

زَمَنٌ تَوَدُّ رِذَالَهُ سَادَاتُهُ

فِيهِ وَلَقَدْ رَأَى الْأَسْوَدُ فَعَالِبُ

هَذَا بَصَرُنَا وَأَمَّا غَيْرُهَا

فَالْأَمْرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مِتَقَارُ

ويقال يا ذا الحق حقت باطل

ويقول يا ذا الصدق قولك كاذ

للناس في كل الأمور ما زب

ولهم على كل الوجه مدنا

فأهرب من البلد الشوم فرجني

فيه مكان فهو منه ذانا

في أي أرض شئتلك منزل

وبأي قوم ظلت فيهم صانا

بلدنا

بلد نهبنا ان تقسم به ومن

بعضي الأمام تعمدًا بعافب

فكأنما املوه حبات على

ال أنبي ضرب وعفار ب

وجميع من تلفاه حين تؤدّم

ونحبهم بلفاك وهو مغنا

بابي وأي بلدة لا يجزي

فيها على اهل الشيع ناصب



حر لربك امن من حلة  
ظفرت بداء بكل ما هو طاب

واذا بدت قبة الجف التي  
فبها كل المؤمنين غا  
فاصرع لربك وادع دعوه شاك  
عمالك الرحمن منه وآب

واعلم بان ولائ ال محمد  
رزق لنا من ربنا وموآهب

سيفتنا

سبقت لنا من ربنا الحسن بهم  
افلا نواصل شكرا ونوا

وعلى الصراط المستقيم اقامنا  
والخلق عنه ماسوا انا ك  
فلذا ان ذكر وتلين قلوبنا

وهو اهم فبنا مقبم لا زب  
ونرى التواصب حين مجرى ذكرا  
فعلى وجوههم سواد راك

طابت موالدنا مجتبا ائمته

بهم ظاهرين من العيون طاب

وموالد النصاب قد خبيث

ما شبهه معروف وشوا

ابليس يشرك فيهم ابا لهم

فما خبيث فيهم لا محالة لاز

واذا اثبت الى الغري معا

في كل عام زائر امنوا هب

عزود

طف حول مشهده وغرفه

خديك والتمه ود معدنا

وقل السلام عليك يا من جبه

فرض على كل البرية واجب

يا من يرى زواره ويحبهم

باللطف لم يحبه وهو خا

والله مالك في الفضائل مشبه

كلا ولا في المكرهات مفاز



بأعالمها ما كان أو هو كما بين

زب  
ما عنك شيء في الحقيقة عنا

يت  
ما هبت مخلوقا ولست نهما

يب  
لكن لباسك كل شيء ذاب

ما زالت تغلب في الحروب مطلقا

فها ومالك قط فيها غالب

شديد بر محمد فاسا يسه

مثل الأساس أسنه وقواض

يكفر الزمر

باسيف رب العرش سيفك فالح

في كل معركة وسهمك ضا

و  
للبيض في كلتي يدك مشار

ومر الغوايب في الحروب مفاز

زوجت فاطمة لأنك كفوها

والنور للنور المضئ مناس

والله كان ولها في عرشه

ط  
والروح جبريل الأمين الخا



فالبدر والشمس المنيرة انما

وبنوكم للعالمين كواكب

ان الذي يرجو مكانك في العلى

لوان في كل البرية جاب

بهرت لآلائك المعقول بما لها

محصول للرميل يوم احاس

ردت عليك الشمس بعد مغيبها

وهوت كما بهوى الشهاب الثاقب

والعين تظن

والعين اذ نبطنها في ضحى

فقد فحار لما رآه الراهب

ودعوت مبيتا في ميثاء بصر

وحدث دعوت عجب عجب

وبيا بل ناجيت حجة ما

زالك تحبيل طاعة ومخاطب

وضربة بالعود الفرات قد

ظلم اذا ابدالك الماء فيه نا<sup>ض</sup>



اعطيت يا مولا الانام فضائلا

ومنافيا مما مثلهم منافيا

ترك منافيك المنافب كلها

ان عورضت خجلا وهن مشا<sup>ل</sup>

وبل للنواصب يحضون على الد

والوه وهو غدا عليهم خاطب

ظنوا وعزهم سرب لا مع

تعدت ظنونهم وهن كواذب

ومناصيح

ومناصيح في رعيته مشفق

اجني على بلومني وبعاني

تب من شالك الصباية قلت بل

انا من سماعي للنصيحة فاك

يا رجس اتني حاضر لطريقه

فيها النجاة وانت غها غا<sup>ش</sup>

مبهات ان يهك لموضع شد

اعني عن الحق المبين مواير



والله لا يلفح شفاعته احد

احدا لفاطمه البتول غاصب

بأهلبت محمد انتم لنا

قبل الى رب السماء ومجاز

فلحمد الله ابرحماء على

نعمائه وهو الكريم الوهاب

اتق لمروا الى الوصي موالبا

ولمن نوال غيرة لمحارب



۱۲۹

کتابخانه ملی

جمهوری اسلامی ایران

تاسیس ۱۳۵۷

کتابخانه

کتابخانه

کتابخانه

کتابخانه



کتابخانه ملی

جمهوری اسلامی ایران

تاسیس ۱۳۵۷

کتابخانه

کتابخانه



